



رسالة عمل رسة الزمان في علامات
مهدي آخر الزمان ودر الهام في تايخ
حروج المهدي ع و نسخة في فقه الطهارة
والصلوة والصيام

مبارک

533

ش

[illegible]

کتابخانه البرکات
تاریخ تصدیق ۱۷ خرداد ۱۲۷۱
شماره قفسه ۳۰۹۵
شماره مخصوص

از جمله مجلد کتاب است که به وجود میسر جویده الاسلام
حاج آقا محمد تقی استخوانی حضرت آیت الله العظمی آقا میرزا آقا
طاهر علی راجری مد ظله الیه الی انتقال یافته و به قفسه شماره
انضم به اهداء فرمودند

سرپرست کتابخانه مبارک
محمد تقی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي مَخْرَجَ
 اللَّهُمَّ إِنَّا الْحَقُّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ وَارْزُقْنَا بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ
 لِحُدُودِ اللَّهِ نَحْنُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَأَهْلِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ وَرَأْفَتِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
 أَعْمَالِنَا مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ لَهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ **أَمَّا بَعْدُ**
 فَيَقُولُ أضعف عبدا لله علي ابن حاتم الدين الشهير بالمتقي لما رايت كتاب
 العرف بالوردي في اخبار المهدي المليف بمجتهد العصر شيخ الإسلام محمد
 غافل الله بلطفه اجمع الاحاديث الواردة في شأن المهدي الموعود لكن لم
 تكن على نهج الابواب والتراتيم فويت به بحمد الله وتوفيقه وزدت عليه بعض
 الاحاديث جميع الجوامع للسيوطي المذكور رحمه الله ودرجت عليه بحرف الجيم
هكذا وبعض احاديث من عقد الدرر في اخبار المنتظر ودرجت عليه
 بحرف العين **هكذا** فحصل بحمد الله ملخصا جامعيا في هذا الباب وسميته
 البرهان في علامات مهدي اخر الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة عشر
 وخاتمة **المقدمة** قال الاستاد ابا القاسم القشيري والاستاذ غفر الله
 عبدا للسلام وغيرهما رضي الله عنهم لا ينبغي للمريد ان يعتقد في المسيح العمة
 من الخطاء والزلل وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس الله سره ان الله
 تعالى ضمن العصمة في جانب الكتاب والسنة ولم يضمنها في جانب الكشف

والالهام

كتاب اخبار المهدي المليف
 في اخبار المهدي المليف

والالهام ومعلوم عند اهل الحق ان كثير من المشايخ رضوان الله عليهم اجمعين
 صدرت منهم هذه الدعوي المهدوية وهم كانوا اصحاب المقامات السنية
 والكرامات العلية والناس خواصهم وعوامهم كانوا معتقدين على فضلهم
 وشرفهم وصحة طريقتهم وصفقتهم كانت مخالفة لما ورد في شأن المهدي
 من الاحاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
 فلا بد لهذا الامر من سبب ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات القوم
 ومقالاتهم **تقتضيه** هذا الدعوي شئ من لان مخالفتهم ومقاماتهم التي تقتضيه
 هذه الدعوي منهم ولقد كثرت طائفة في بلاد الهند يعتقدون شخصاً
 شريفاً ولد في الهند اسمه سيد محمد بن سيد خان الجونفوري مات رحمه الله
 وله نحو أربعين سنة انه هو المهدي الموعود به في اخر الزمان وصفاته
 تخالف ما ورد من الاحاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين رضي الله
 عنهم في شأن المهدي الموعود به فما رايت لا اعتقادهم في هذا الامر سبب
 الاثنين احد ما عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي ومعلوم ان
 الفرق بين النبي والولي من وجوه كثيرة كما ذكر في محله منها ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يكون معصوماً والولي لا يكون كذلك بل يكون
 محفوظاً يعني يمكن ان يصدر من الولي الخطاء والزلة ولكن لا يصح على
 ذلك كما قيل للولي ولي وان اتى احداً او قيم عليه ما لم يخرج الى حد الفسق
 فكيف يخرج بالالفاظ الموحدة التي من لوازم حالهم والسبب الثاني لا اعتقاد
 هؤلاء الطائفة في هذا الامر عدم اطلاعهم بالقواعد العلية وعدم احاطة
 طمهم بالاحاديث النبوية فاني كنت في بداية امر طالب لهذا الامر

كتاب اخبار المهدي المليف
 في اخبار المهدي المليف

كتاب اخبار المهدي المليف
 في اخبار المهدي المليف

وصحبت هذه الطائفة مدة مديدة فما تحقق لي في هذا الامر شي حتى
سافرة في بلاد الهند واجعت علما بها في هذا الامر فلم يحصل لي التحقيق
في هذا الامر حتى قدر الله تعالى لي الروح الى الحرمين الشريفين واشتغلت
مدة عشر سنين بعلم الحديث والاستفسار عن العلماء المحققين في هذه
الامر فاطلقتني الله تعالى على تحقيق هذا الامر وله الحمد والمهنة وهو اعلم
بالمهتدين وايضا كيف دليلا على بطلان اعتقاد هذه الطائفة
قتلهم العلماء فان خصلتهم هذه تدل على عدم الدليل على اعتقادهم
ومحرم عن اثبات معتقد فهد الحصلة وحدها تكفي على البطلان
اعتقادهم ونفي مرادهم نسأ الله العظمة عن الزعم والضلال والول
بعد الكوروها نحن الان نشرع في المقصود بعون الله وتوفيقه
باب الاول في كرامات المهدي عليه السلام من تطلبه
الغمامة على راسه فيها ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاستغفر
وظهور الكف منها تشير الى بيعة المهدي واخضرار عصف يابس
بعد عرسه في ارض يابس وهبوط الطير على يده باشارته وكون جبريل
عليه السلام على مقدمته وميكائيل عليه السلام على ساقه وسائر
مناقبه من العدل الكامل وغنى الناس طاهرا وباطنا في زمنه وتعليقه
العرب والجم وطاعته المسلمين بلا قتال **باب الثاني في نبه**
باب الثالث في خبره ان مولاه في المدينة المشرفة وسهاجرته بيت
المقدس وامداد الله له ثلاثة آلاف من المليك **باب الرابع**
في احوال تقع قبل خروج المهدي وفيه فضلان الفصل الاول في

جليته

الغفر

في العتق المتقدمة على خروجه وعلامات اخر من الكسوف والخسوف
وطول القرن دي السنين وطلوع النجم الذي له ذنب يضر ويظهر
النار العظيمة كل هذا الثلاثة من قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء
الفصل الثاني في العتق المتصلة بخروج المهدي من حصر الغراني
جل من ذهب وقتل النفس الزكية بين الركن والمقام وامارة السفيا
وخسف جيشه بالبذاء وذبح المهدي السفيا في اخره الا من
باب الخامس في جامع العلامات وهي نحو خمس
علامة **باب السادس** في كيفية بيعة المهدي ومن عده
البايعين وانه يبايع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج ومعه
راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقميصه وسيفه **باب السابع**
في اعوان المهدي من الملائكة وابدال الشام واهل الكوفات
واهل اليمن ورايات سود من قبل المشرق وحلية صاحب رايته الذي
اسمه شبيب بن صالح التميمي **باب الثامن** في فتح البلدان
العظام في ايامه خصوصا هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية
والقاطع واخراجهم من الرومية التابوت الذي فيه السكينة وما
يده بنى اسرائيل فدضاضة الألواح وعصا موسى وسفرة سليمان
وفقران من المن **باب التاسع** في اجماع المهدي مع عيسى عليه السلام
السلام وقتله الدجال **باب العاشر** في مدة ملكه **باب الحادي عشر**
في موت المهدي وذكر احوال تقع بعده **باب الثاني عشر** في المتفرقات
من الاحاديث وذكر اشخاص ظن بهم انهم المهديون **باب الثالث عشر**

في فتاوي علماء مكة حرمها الله من الافات من مذاهب الاربعة على بطلان
اعتقاد الطائفة المذكورة **مخاطبة** في تحقيق مدة الدنيا وانها
تزيد فوق الالف ولا تصل الى خمسمائة سنة اخرى وفيها ذكر ان تاريخ
خروج المهدي بعد الالف **الباب الاول في الكرام** اخرج الطبراني
في الاوسط عن طلحة ابن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتنة لا يهدأ منها الجانب الا جاش منها الجانب حتى ينادي منا
من السماء ان اميركم فلان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه **واخرج** ابو نعيم والخطيب في تخفيض
المتشابه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي
وعلى راسه ملك ينادي ان هذا مهدي فاتبعوه **واخرج** ابن ابي
شيبه عن عاصم بن عمر الجعفي قال لينا دين باسم رجل من السماء لا
ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل **واخرج** نعم عن علي قال اذا نادى
من السماء ان الحق في محمد فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس
ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره **واخرج** نعيم بن حماد عن سعيد
بن المسيب قال تكون فتنة اولها لعب الصبيد ان كما سكنت من
جانب طلت من جانب آخر فلا تقناهي حتى ينادي مناد من السماء
الا ان امير فلان ذلكم الامير حقا ثلث مرات **واخرج** ايضا عن ابي
جعفر قال ينادي مناد من السماء ان الحق في محمد وينادي مناد
من الارض ان الحق في آل عيسى او قال العباس فشاء فيه فاما الصوت

جمل
تكملة وهو لا يثبت
في الاربعة

في فتاوي علماء مكة
عن ابن عمر
في هذا

الاسفل

الاسفل كلمة الشيطان والصوت الاعلى كلمة الله العلي **وعن**
محمد بن علي قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة
فاسمعوا واطيعوا واطيعوا واطيعوا صوت الدين ينادي الا ان
فلا تاخذ قتل مظلوما ليشكل الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من
شاك متحيرا فاذا سمعت الصوت في رمضان يعني الاول فلا تسكوا
انه صوت جبريل وعلامة ذلك انه ينادي باسم المهدي واسم الله
واخرج نعيم بن حماد عن اسحق بن يحيى عن امه وكانت قديمة
قال قلت لها في فتنة الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس قال
كلانا يا بني ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم امرهم
حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان **واخرج** ايضا عن
شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المحرم ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله فلان فاسمعوا
له واطيعوا في السنة الصبوب المعجمة **واخرج** ايضا
عن عمار بن ياسر اذا قتل النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة
نادى مناد من السماء ان اميركم فلان وذلك المهدي الذي
يملاء الارض خضبا وعدلا قال في عقد الدرر وهذا الذي
يعم اهل الارض ويسمع اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضا
عن سعيد بن المسيب قال تكون فرقة واخلاق حتى يطلع كف
من السماء وينادي مناد من السماء ان اميركم فلان **واخرج**
ايضا عن الزهري القنا السفياني والمهدي للقتال يومئذ

يسمع صوت من السماء الا ان اولياء الله صلح فلان يعني المهدي
 وقال اسماء بنت عميس ان اماراة ذلك اليوم ان كفا من السماء
 مناة ينظر اليه الناس واخرج ايضا عن الحاكم بن نافع قال اذا
 كان الناس بمي وعرفات نادى مناد بعد ان يتحارب القبايل
 الا ان اميركم فلان ويتبعه صوت آخر الا انه قد صدق فيقتتلون
 قتلا شديدا لئلا يخل سلاجهم البراءع وعند ذلك يرون كفا معلمة
 في السماء ويشهد القتال حتى لا يبقى من انصار الحق الاعدة اهل
 بذر فيدهووا حتى يبايعوا صاحبهم وعنه امير المؤمنين
 علي ابن ابي طالب عليه السلام قال يومى المهدي للطير فيسقط
 على يده ويغرس قضبا في بقعه من الارض فيخضر ويورق وعنه
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال تختلف ثلث رايات
 راية بالمغرب وراية بالبحرين وراية بالشام تدوم الفتنة بينهم
 سنة ثم ذكر مروج السفلى في وما يفعله من الظلم والجور
 ثم ذكر مروج المهدي ومبايعة الناس له بين الركن والمقام قال
 يسير بالجوش حتى يصير بوادي القريا في هذو ورفق ويلحق
 هناك ابن عمه الحسن في اثناعشر الف فارس فيقول له يا ابن عم انا
 احق بهذا الجيش منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له
 المهدي بل انا المهدي ويقول له الحسن هل لك من اية فابايعاك
 فيومى المهدي عليه السلام الى الطير فيسقط على يديه ويغرس قضبا
 في بقعة من الارض فيخضر ويورق فيقول له الحسن يا ابن عم هل لك

يستبين في هذا القول
 ان المهدي يكون حيا
 فان ابن عمه حسن

وعنه

وعنه خديفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي
 عليه السلام فبما يعنه بين الركن والمقام وخرجه متوجها الى
 الشام قال وجبرئيل على مقدمته وميكائيل على ساقة يفرح
 به اهل السماء والارض والطير والوحش والحيتان في البحر اخرجه
 ابي عمير وعثمان بن سعيد المقرئ في سننه واخرج حميد بن حماد
 عن كعب قال قنادة المهدي خيرا للناس اهل نصرته وبيعته من اهل
 كوفان واليمن وابدال الشام مقدمته جبرئيل وساقته ميكائيل محبوب
 في الخلافة يطفى الله به الفتنة العمياء وتام من الارض حتى ان الارض
 المرة للبحر في خمس سنين رجل لا تتق شي الا الله تعالى يعطي
 الارض زكاتها والسماء بركاتها واخرج نعيم عن كعب قال في اجد
 المهدي مكتوبا في اسفار الانبياء ما في عذله ولا عيب واخرج
 نعيم بن حماد عن ابي سعيد بن الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا وي الى المهدي امته كما ياوي النحل الى عسوها بلاء الارض
 عدلا كما ملأت ظلما وجورا حتى يكون الناس على مثل امرهم الا قبل
 لا يوقف نايما ولا يهرق دما واخرج ابن ابي شيبه والطبراني في
 الاثرين وابو نعيم والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطى اسمه
 اسمي واسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
واخرج احمد والباوردي في المعرفة وابو نعيم عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشركم بالمهدي رجلا من قريش

من عتري يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض
قسطا وعدلا كما مليت جودا وظلما ويرفع عنه ساكن السماء وساكن
الارض ويقسم المال صحا بالستوية بين الناس فيملا قلوب امة
محمد غنى ويسعهم عدله حتى انه يامر منها ديارا فينادي من له حاجة
الي فيما ياتيه يسأله فيقول ايت السادن حتى ياتيء فياتيك
فيقول انا رسول المهدي اليك لتعطيني مالا فيقول احث فحثي
فلا يستطيع ان يحمله فيلج حتى يكون قد رمى يستطيع ان يحمله فيخرج
به فيندم فيقول انا كنت اخشع امة محمد نفسا كما هم دعي الي
هذا المال فتركه غاري فيرده عليه فيقول انا لا نقبل شيئا
اعطينناه فيلبث في ذلك سنا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين
ولا خير في الحيرة بعده واخرج ابن ابي شيبه عن مطر انه
ذكر عنده عن ابن عبد العزيز قال بلغنا ان المهدي يصنع
شيئا لم يصنفه عن ابن عبد العزيز فلما هو قال ياتيه رجل فيسأل
فيقول ادخل بيت المال فخذ فيدخل ويخرج فيرى الناس شباغا
فيندم فيرجع اليه فيقول خذ ما اعطيتني فيلبي ويقول انا اعطيت
فلا واخرج البراء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في امتي خليفة يحثوا المال حثوا ولا يبعد عددا واخرج
احمد بن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من امراكم امير يحثوا المال حثوا ولا يبعد عددا ياتيه الرجل
فيسأله فيقول خذ فيدس طوبه فيحتوا فيه ثم يطلق واخرج

يعلم الخازن

الترمذي بحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في امتي المهدي يخرج يعيدش خسا او سبعا او تسعا بذا الشك فيج
اليه رجل فيقول يا مهدي اعطيني اعطني فحثي له في ثوبه ما استطاع ان
يحملة واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع فتسعة فيه امتي نعمة لم
يتعموا مثلها قط تولى الارض كلها ولا تدخر عنهم شيئا والمال وميد كذا
فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطيني فيقول خذ واخرج الدارقطني في افراد
والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في
امت المهدي ان قصر عمره فسبع والا فتساان والا فتسع سنين ينعم امتي
فيها نعمة لم يتعموا مثلها البر منهم والفاجر يرسل الله عليهم السماء
مذرازا فلا تدخر الارض شيئا من النبات ويكون المال كدوسا يقوم الرجل
يقول يا مهدي اعطيني فيقول خذ واخرج ابو علي وابن عساکر عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان عند
تظاهر الفتن وانقطاع من الزمان امير اول ما يكون عطاؤه للناس ان يلكيه
الرجل فيحثي له في حجره نعمة من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب
الناس من الفرج واخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يبعد واخرج
ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في المهدي ان
قصر عمره فسبع سنين والا فتساان والا فتسع سنين تسعة امتي نعمة
نعمما لم يتعموا مثله البر والفاجر يرسل السماء عليهم مذرازا فلا تدخر

الأرض شيئا من نباتها وأخرج أبو نعيم والحاكم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج المهدي في أمتي يبعث الله على الناس نبيما مقي ويعيش الماشية ويخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا وأخرج ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعثن الله من عثرتي رجلا افرق الدنيا اهل الجنة يملأ الأرض عدلا فيفيض المال فيضنا وأخرج نعيم وابو حمزة نعيم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيئا وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوم يبق من الدنيا ليلة لظول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيته يواطي اسمها سمي واسم ابنها اسم أبي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقسم المال بالسوية يجعل الله الفتن في قلوب هذه الأمة يملك سبعاء وتسعاً ثم لا خير في الحياة بعده وأخرج الحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل أمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم حتى يضيئ الأرض عنهم فيبعث الله رجلا من عثرتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فإذا ملئت جورا وظلما فلا يمنع السماء شيئا من اقطارها ولا الأرض شيئا من نباتها يملك فيها سبعاء وثمانيا فإن اكثرت فسعاً وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيته عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه هنيئا وأخرج نعيم عن طاوس

قال اذا كان المهدي يملك المال ويشد على العمال ويحكم السالكين وأخرج نعيم بن حماد عن حماد بن زيد عن ابن الخياط انه دخل البيت وقال والله ما ادري ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال واقسمه في سبيل الله فقال له علي بن ابي طالب امض امير المؤمنين فليست بصاحبه انما طاعة من أشاب من قرش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في أمتي المهدي اذا طال عمره او قصر عمره يملك سبع سنين او تسع سنين فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وتطرأ السماء مطرها وتخرج الأرض بركتها وتعيش أمتي في زمانه عيشا لم تعش قبل ذلك وأخرج أبو نعيم عن طاوس قال وردني اني لا اموت حتى ادرك زمان المهدي يزداد الحسن في احسانه وتبا فيه على المسير وأخرج ايضا عن أبي لهعة قال يمتني في زمان المهدي الصغير الكبير والكبير الصغير وأخرج ايضا عن صباح قال يملك المهدي فيهم تسعا وثلاثين سنة يقول الصغير يا ليتني كبير ويقول الكبير يا ليتني كنت صغيرا وأخرج ايضا عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المهدي يضلح الله في واحدة وذلك الاستاد ابو اسحق الثعلبي في تفسيره للقراء العبر في قصة اهل الكهف قال واخذوا مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي يقال ان المهدي عليه السلام يملك عليهم فيحييهم الله عز وجل ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون

اليوم القيمة واخرج احمد وابو داود والترمذي وقال حسن صحيح
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تدع الدنيا ولا
تنقض حتى يملكك العرب رجل من اهل بيته يواطى اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي واخرج ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنون
ذوالقرنين وسليمان والكافران نمرود وبخت نصر وسملكها
خامس من اهل بيته وكعب الاخبار قال اني كنت ملك بيت
المقدس بعد المهدي عليه السلام جيشا الى الله فيفتحها وياخذ
كنوزها فيجعل خليته بيت المقدس ويقدم عليه ملوك
الهند مغلفين ويفتح له ما بين الشرق والمغرب واخرج ابن
ابن حماد في كتاب الفتن واخرج ابن ماجه وابو نعيم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
حتى يملك رجل من اهل بيته يملك جبل الدنيا والقسطنطينية
واخرج نعيم عن كعب قال لو انعقد المهدي ~~جبل~~ بيتك
الى الترك فيهمزهم وياخذ ما معهم من السبي والاموال ثم يصير
الى الشام فيفتحها ثم يفتق كل ملوك معه ويعطى اصحابه
فيتمهم **الباب الثاني في النبي** اخرج احمد وابن
ابن شيبه وابن ماجه وابو نعيم بن حماد في الفتن عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت
يصلح ما لله في ليلة واخرج ابو داود وابن ماجه والطبراني

از كتابه خارج مشهور
از كتابه خارج مشهور

والمسلم

والحاكم عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي
من عترتي من ولد فاطمة واخرج الحاكم وابن ماجه وابو نعيم عن
ابن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة ولد
عبد المطلب سادة اهل الجنة انا واحمزة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدي واخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجل من اهل بيته يواطى اسمه
اسمي واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال لو لم يبق
من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى ياتي واخرج ابن ابي
شيبه ونيعيم بن حماد في الفتن وابن ماجه وابو نعيم عن ابن
مسعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل
فيتة من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرو وقت
عيناه وتغير لونه فقلت ما نراك يري في وجهك شي تكرهه
فقال انا اهل البيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل
بيته سيهلكون بعدى بلاء وتشديد او طرد احب الي قوم
من قبل المشرق معهم راية سود فيسألون الحق فلا يعطونه
فبقا تلون فينمرون فيعطون ما سئلوا فلا يقبلونه حتى
يدفعوها الى رجل من اهل بيته فيملاها قسطا وعدلا كما ملوها
حورا وظلما فمن ادرك ذلك منك فليأتهم ولو جوا فانه المهدي
قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في هذه السياقة اشارة الى ملك
بنه العباس وفيه دلالة على ان المهدي يكون بعد ولد بن عباس
العباسي

از كتابه خارج مشهور
از كتابه خارج مشهور

واخرج الطبراني في الاوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن ابي طالب انه
 قال للنبی صلی الله علیه وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله
 قال بكل من اختم الله به كما قال فتح بنا وبنا يستنقذون من الفتنة
 كما انقذوا من الشرك وبنا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينهم
 كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك واخرج نعيم بن حماد وابو
 نعيم من طريق مكحول عن علي قال قلت يا رسول الله امنا آل محمد المهدي
 ام من غيرنا فقال بكل من اختم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينقذون
 من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنا يولف الله بين قلوبهم بعد الفتنة
 اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم واخرج
 ابو نعيم عن خذيفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو لم يبق
 من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي واسم
 ابيه اسم ابي بكنى ابي عبد الله واخرج الحارث بن ابي امامة وابو
 نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلنا
 الارض ظلمنا وعدوانا واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يخرج رجل من اهل
 بيته بوطي اسمه وخلقته خلق منادها قسما وعدلا كما ملئت ظلما
 وجورا واخرج ابو نعيم عن خذيفة قال قال رسول الله صلی الله
 علیه وسلم يقول ويح هذه الامة من ملوك جبارة كيف يقتلون
 فيخففون المطيعين الا من اظهر طاغوتهم والمومن التقي يصارعهم
 بلسانه وبفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلام غريبا

ق

قسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء ان يصله امة بعد فشا
 دها يا خذيفة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
 يملك رجل من اهل بيته بحري للملاحم على يديه ويظهر الاسلام
 لا يخلف وعده وهو يرجع الحساب واخرج الحسن بن سفيان
 وابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
 لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيته واخرج
 تمام في فوائده وابن عساکر عن عبد الله بن عمر قال يخرج رجل
 من ولد الحسين من قبل المشرق لو استقبله لجنال لهداهوا
 لتهد فيهما طرقا واخرج ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول
 الله صلی الله علیه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هجرات
 يوم الرابعة على يد رجل من اهل هرقل يدوم سبع سنين
 فقال له رجل يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي
 من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده اثنان
 خال اسود عليه عبتان قطوانيتان كانه رجل من رجال
 بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مديان الشرك واخرج ابو
 ياتي في مسنده وابو نعيم عن خذيفة قال قال رسول الله صلی الله
 علیه وسلم المهدي رجل من ولدي لونه لون عرني وجسمه جسم
 اسرائيل على خده الايمن خال كانه كوكب دري يلا الارض عدلا
 كما ملئت جورا يرضى في خلافته اهل السماء والطير والحيوان
واخرج ابو نعيم عن الحسين ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لما

اهل الارض

المهدي من ولدك واخرج ابن عساکر عن الحسين ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة المهدي منك واخرج الطبري
 في الكبير ابو نعيم عن علي الهلالي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لفاطمة والذي بعثني بالحق ان تنهيا يعني من
 الحسن والحسين مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا
 وفرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم
 على بعض فلا كبير يرحم صغير ولا صغير يحرم بوقر كبير
 عند ذلك منهم من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفاء
 يقوم الدين في اخر الزمان كما قال في الخطبة اول الزمان وبلا
 الدنيا عدلا كما ملئت جورا واخرج نعيم بن حماد فتادة
 قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو قال نعم قلت
 ممن هو قال من ولد فاطمة واخرج ايضا عن ابن عباس قال
 شاب منا اهل البيت قتل عر منها شيوكم وبرجوها شيابكم
 قال يفعل الله ما يشاء واخرج ايضا عن علي وعائشة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي
 كما فانت على الوحي واخرج عن الزهري قال المهدي من
 ولد فاطمة واخرج نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي من
 ولد عباس وروى دار القطن في افراد وابن عساکر في تاريخه
 عن ثمان بن ع فان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 المهدي من ولد عباس عني قال دار القطن هذا حديث غريب

قوله

فربه محمد بن الوليد مولد بني هاشم قلت قال البيهقي رحمه الله
 عنه هذا الاينافي ما ذكر كونه من دية نبينا صلى الله عليه وسلم لا يمكن
 ان يكون العباس فيه ولادة من جهة ان في امتحانه عاسيته فاحال
 ان الحسرة فيه الولادة الفطرية لان الاحاديث كونه من دية اكثر
 الحسين فحسرة ولا ينافي ما ذكر انه من ولد الحسن فكان
 حمله على انه من محو بها واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال لا يرضى الايام والليالي حتى يلا من اهل البيت
 فتي لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قتل يا بن عباس يخرج عنها شيوكم
 وينالها شيابكم قال هو والله يؤنيه من يشاء واخرج نعيم بن
 حماد عن ابن عباس قال المهدي شاب منا اهل البيت قتل عر
 عنها شيوكم وبرجوها شيابكم قال يفعل الله ما يشاء واخرج
 ابن مندة في تاريخه اصنفها عن ابن عباس رضي الله عنه قال
 المهدي شاب منا اهل البيت الباب الثالث في مصلية
المهدي عليه السلام اخرج ابو داود ونيهم بن حماد والحكم
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
 مني اجلي الجبهة اقنى لانف يمالا الارض قسطا وعدلا كما ملئت
 ظلما وجورا ملك سبع سنين واخرج ايضا عن ابي سعيد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم المهدي من اجلي الجبهة اقنى لانف
واخرج نعيم بن حماد عن عبد الله بن الحارث قال يخرج المهدي وهو
 ابن اربعين سنة كانه رجل من بني اسرائيل واخرج ايضا عن

قوله
 يخرج
 المهدي
 وهو
 من
 بني
 اسرائيل

قال النعماني
 في تاريخه
 انه يخرج
 من
 بني
 اسرائيل
 وهو
 من
 آل
 محمد

ابن الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقله
 في لسانه وضرب فخذه اليسرى بيده اليمنى اذا ابطا عليه الكلام
 اسمه اسمي واسم ابني اسم ابني واحبرج ايضا عن محمد بن جعفر قال المهدي
 ان يخرج في ليلة الاثنين من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو ابن
 ثمان عشر سنة واحبرج ايضا عن علي بن ابي طالب قال المهدي
 مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه
 نبي ومهاجرة بيت المقدس كثر الحجة لكل العين براق النشأة
 في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم
 يخرج براءة النبي صلى الله عليه وسلم من موطئ مخلاة سوداء
 موبوءة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تنشر حتى يخرج المهدي يده الله ثلاثة الآ من الملائكة يرفعون
 وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين
 بعين واحبرج ايضا عن ابطاه قال المهدي ابن عشرين سنة واحبرج
 ايضا عن علي قال اسم المهدي محمد واحبرج ايضا عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم المهدي اسمي قال عبد
 الغافر القاري في مجمع الغرائب وابن الجوزي في غريب الحديث
 وابن الاثير في النهاية في حديث علي انه ذكر المهدي من ولد الحسن
 فقال انه ازيل الفخدين بالمراد انفراج فخديه وتباعدهما
 بينهما ما واحبرج نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي خاشع
 لله كخشوع السريخا حنه **الباب الرابع في الخو**

قال الناصب لا يخرج
 في غایت السواد و لونه
 والتمسوا من طولها الزيد
 وسمي من قوله ابي
 ومنه من اخبر عن امر
 غير انما يراى في البصر
 به وسمي انما يراى في
 ولكن كان عند العلامات
 وذلك علامة القناعة والفاخرة
 بالصفة فقله رتبة الدماء
 لسانه الزبد يكون ما
 جسد واسم يكون ما
 بين يديه والفتوح وفتح
 في قوله ادع اعين عيون
 بين يديه السادة في الحديث
 مايل فليلا بالمراد ان يفرج
 اذا رآه من لا يفرج
 يكون طبعها عارضا
 في ذاته من حارة الاذن يكون
 فيه موهوم والله اعلم

تقعة قبل خروج المهدي عنه سلام وفيه فصول نصف الف
 في الفتن وفيه فروع الفروع الاول في الفتن المتقدمة على خروجه
 وعلامات اخر احبرج ابن ابي شيبه عن ابي **سنان** الجدل قال يكون
 فتنة بعدها فتنة الا في في الاخرة كثرة السوط يتبعها اذ باب
 السيف ثم تكون بعد ذلك فتنة تستحل فيها المحارم كلها ثم آتي
 الخلافة خير اهل الارض وهو قاعد في بيته واحبرج الطبراني
 عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتنة بعد
 مظلة ثم يتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيتي
 يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من المهديين واحبرج
 نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم سيكون بعدى فتن منها فتنة الاخلاص يكون فيها حرب
 وهرب ثم بعدها فتن اشد منها ثم تكون فتنة كلما قبل انقطعت
 عادت حتى لا يبقى بيت الا دخلته ولا مسلم الا ملته حتى يخرج
 رجل من عترتي واحبرج نعيم بن حماد عن علي بن ابي طالب قال
 يخرج رجل قتل المهدي من اهل بيته من قبل المشرق يحمل السيف
 على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويقتل ويتوجه الى بيت
 المقدس فلا يبلغه حتى يموت واحبرج ايضا عن ابي هريرة
 تكون بالمدينة وقوعه يفرق فيها الحجار الزيت ما الحرة عبد
 الاكفرة سوط فتنة عن المدينة قد يريد من ثم ياتي منه
 واحبرج ايضا الا ياتي المهدي حتى يكفر بالله جهرا واحبرج الدارقطني

عن الحكم بن عتيبة قال قلت لمحمد بن علي سمعت انه يخرج منكم
رجل يعدل في هذه الامة قال انا نرجو ما يرجو الناس وانا
نرجو لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون
ما ترجوه هذه الامة وقبل ذلك فتن شرفين بمسح الرجل مؤمنا
ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا فمن ادرك ذلك منكم
فليستق الله وليكن من احلاس بئته **واخرج** الرازي عن سلمة بن
زفر قال قيل يوما عند خديجة قد خرج المهدي فقال القذا فخرجتم
الخرج واصحاب محمد بينكم انه لا يخرج حتى لا يكون غائب اجبت الى
الناس منه مما يلقون من الشرا **واخرج** نعيم عن خالد بن صبيح قال
لا خلافة بعد جلي بن امية حتى يخرج المهدي **واخرج** نعيم عن طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الخامس من اهل بيته فالهزج الهزج حتى يموت السابع
قالوا وما الهزج قال القتل كذلك حتى يقوم المهدي **واخرج**
الطبراني في الاوسط ونيهم وان عباس **واخرج** عن علي بن ابي طالب ان
صلى الله عليه وسلم قال تكون في اخر الزمان فتنة يحصل الناس كما
يحصل الذهب المعاك فلا تسبوا اهل الشام وليكن سبوا
شراهم فان فيهم الابدال يوشك ان يسئل على اهل الشام سئل
من السماء فيعرف جماعتهم حتى لو قال لهم الثغالب غلبتهم
فعند ذلك يخرج خراج من اهل يدي ثلث رايات المكشيقون
خمسة عشر الف والمقل يقول اثنا عشر الف اما رايتهم **امث**

ل

يلقون

يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب منك فتنة
الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفتنة ونعمتهم وقاصيهم
ودانيهم **واخرج** نعيم بن حماد والحكم وصححه عن علي بن ابي طالب
قال ستكون فتنة تحصل الناس منها كما يحصل الذهب في سعة
فلا تسبوا اهل الشام وسبوا قلوبهم فان فيهم الابدال يوشك ان
يسئل من السماء فيعرفهم حتى لو قال لهم الثغالب غلبتهم ثم يفت
الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلى الله عليه وسلم في اسائر
الفا ان قلوبا وخمسة عشر الفا ان كثروا اما رايتهم اي علاما فيهم
امث على ثلث رايات يقال لهم اهل سبع رايات ليس من
صاحب راية الا وهو يطع بالملك فيقتلوا ويهزمون ثم يفت
الهاشمي ويرد الله الى المسلمين الفتنة ونعمتهم فيكون على ذلك
حتى يخرج الدجال وعن ابي بصير **واخرج** عن ابي بصير عن ابي بصير
بن امية فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل
من بني امية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج
المهدي **واخرج** الامام ابو الحسن احمد بن جعفر المنادي في
كتاب الملاحم **واخرج** نعيم بن حماد وابو الحسن الحلي في الاول
من الحيات عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لا
يخرج المهدي حتى تطلع من الشمال اية **واخرج** الدارقطني في سننه
عن محمد بن علي قال لمهدينا اثنان لم تكونا منذ خلق الله الموت
والارض ينكسف القمر لا قال ليلة من رمضان وتنكسف الشمس

في نصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والأرض **وعنه**
 ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس
 آية أخرجه لحافظ أبو بكر بن أحمد بن الحسن البيهقي والحكا
 فظ أبو عبد الله نعيم بن حماد **وعنه** إلى جعفر محمد بن علي عليه السلام
 قال إذا بلغ العباسي خراسان طلع بالشرق القرن ذو السين وكان
 أول ما طلع بهلاك قوم نوح حين أغرقهم الله تعالى وطلع في زمن
 إبراهيم حين القوة في النار وحين أهلك الله تعالى قوم فرعون
 ومن معه وحين قتل يحيى ابن زكريا فإذا رأيت ذلك فاستعبد
 بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والفرق
 لا يلبسوا حتى يظهر الأبقع **أخرج** نعيم بن حماد في كتاب
 الفتن **وعنه** كثير بن مرة الحفري قال آية الحوادث في رمضان
 علامته في السماء **بجدها** اختلاف في الناس فإذا دركتها فأ
 كثير من الطعام ما استطعت **أخرجه** نعيم بن حماد وأخرجه
 نعيم عن كعب قال يطعم من المشرق قبل خروج المهدي له ذئب
 يضر وأجبع نعيم عن شريك قال بلغني أنه قبل خروج المهدي
 ينكسف القمر في شهر رمضان مرتين **أخرجه** نعيم بن حماد في كتاب
 الفتن **وعنه** إلى عبد الله الجسني بن علي عليه السلام إذا رأيتم
 علامة من السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق وتطلع لبالي
 فعندها فرح المجدد وفرح الناس وهي أقدام المهدي
وعنه إلى جعفر محمد بن محمد بن علي عليه السلام أنه قال إذا رأيتم

بالتأ

ناراً

ناراً **أخرج** من المشرق ثلثه أيام فتوقع فرح المجدد أن شاء الله تعالى قال
 ينادي مناد من السماء باسم المهدي يسمع من المشرق ومن المغرب حتى
 لا يبقى راقداً إلا استيقظ ولا قائماً إلا قعد ولا قاعداً إلا قام على رجله
 فرحاً من ذلك فرح الله عبداً سمع ذلك الصوت وأجابها قال الصوت إذا
 صوت جبريل عليه السلام **الفرع الثاني** في الفتن المتصلة بخرج
 المهدي منها حشر الفرات عن جبل من ذهب **أخرج** بن ماجه و**أخرج**
 وصححه وأبو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل
 عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع راية
 السود من قبل المشرق فيقتلوك قتلاً لم تقتله قوم ثم يحيى خليفة الله
 المهدي فإذا استعتم به فاتوه فبايعوه ولو جوا على الثلج فانه خليفة
 الله المهدي **وعنه** إلى ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفتنه الرابعة ثمانية عشر عاماً ثم تجلي حين تجلي وقد حرق الفرات
 عن جبل من ذهب تكب عليه الأمة فيقتل عليه من كل سنة سبعة
أخرجه أبو نعيم بن حماد في كتاب الفتن **يوستك** الفرات أن يخرج
 جبل من ذهب فإذا سمع به الناس ساروا إليه فيقول من عند الله
 لئن تركت الناس يأخذون منه لذ هبيل به كله فيقتلوا عليه
يقتل من كل مائة تسعة وتسعين رواه أحمد بن حنبل ومسلم عن أبي
 لا تقوم الساعة حتى يحشر الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه
 فيقتل تسعة عشر **أخرج** بن ماجه عن أبي هريره وأبو داود
 عن أبي لا تقوم الساعة حتى يحشر الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه

وتسعون

الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم كعلي
الكوك انا انجوداه مسلم عن ابي ريرة يوشك الفرات او يخسر على كثر
من ذهب فمن حضره فلا يؤخذ منه شيئا رواه الشيخان وابوداود عن ابي ريرة
يخسر الفرات عن جبل من ذهب وقضه فيقتل عليه من كل تسعة تسعة
فاذا ادركتموه فلا تقر به رواه نعيم بن حماد في الفتن عن ابي ريرة في البحر
عن جبل من ذهب فيقتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ولا
تقوم الساعة الا انهارا رواه ابن عساکر عن ابي ريرة واخبر نعيم بن
حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن علي قال الفتن اربع فتنة
السراء وفتنة الفراء وفتنة كذا فذكر معدن الذهب يخرج رجل من عترة
النبي صلى الله عليه وسلم يصلح الله على يديه امرهم واخبر ابو نعيم على
عليه السلام قال لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث
واخبر نعيم بن حماد عن ابن سيرين قال لا يخرج المهدي حتى يقتل من
كل تسعة تسعة ومنه **فصل النفس الزكية** اخبر ابن ابي شيبة
عن مجاهد قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب
عليهم من في السماء ومن في الارض فاتي الناس المهدي فزغوه كما ترق
العروس الى زوجها ليلة عرسه وهو بملا الارض قسطا وعدا ويخرج
الارض نباتها وتطر السماء مطرها وتنعم امي نعمة ولايته لم تنهها
قط وعن حماد بن اسد ا قتلت النفس الزكية واخوه يقتل بمكة
ضيعة نادی من اعداء من السماء ان اميركم فلان وذلك المهدي

الذي يملا الارض حقاً وعدلاً اخرج ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب
الفتن ومنه **الفتن المتصلة** غزو المهدي امارة السفاني
وخسف جيشه بالبصرة وفتح المهدي السفاني اخرا من هذه
العلامات قريبة الى الحد التواتر **اخرج** الحاكم عن ابي ريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفاني في
عمق دمشق وعامة من يتبعه من كل بيت فيقتل حتى يبقوا النسا
ويقتل الصبا فيجتمع لهم قيس فيقتلها حتى يمنع زين ويخرج
رجل من اهل بيته في اخرة فيبلى السفاني فيبعث جنده من جنوده فخرمه
فيسير اليه السفاني من معه حتى اذا صار بالبصرة من الارض خسف بهم
فلا ينجو منهم الا المجر عنهم **عن** امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام قال السفاني من ولد خالدين يزيد ابي سفيا من رجل من
الهمامة بوجهه اشر لجدري بعينه نكته بياض يخرج من ابيد
مدينة دمشق وعامة من يتبعه من كل بيت فيقتل حتى يبقوا
النساء ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى يمنع
زين تلعه ويخرج رجل من اهل بيته في احرى فيبلى السفاني
فيبعث اليه جنده من جنده فيبهرهم فيسير اليه السفاني فيرسله
حتى اذا طافوا بالبصرة من الارض خسف بهم فلا ينجو منهم الا المجر
عنهم اخرج ابو نعيم عند الله والحاكم في مستدركه وقال هذا
حديث صحيح الاستناد على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه **وعنه**
ابي عبد الله الحسين بن علي انه قال للمهدي خسر علامت سفاني

ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا الى المدينة
 فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فيقتلوا ناس من اهل المدينة
 فيعوز غايده بالحرم فيجتمع الناس اليه كالطائر الواردة المنقطة
 حتى يجتمع اليه ثلثمائة واربعة عشر فيهم نسوة فيظهر كل
 جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يمتنى له الاجلاء امواتهم
 فيجى سبع سنين ثم ماتت الارض خيرا فوقها واخرج الطبري
 في الاوسط عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى
 اذا كانوا بالبيداء من الارض يخسف بهم قال الشيخ ابن الجوزي
 في الكتاب قول المختصر بجيش من قبل المشرق العراق في طلب رجل
 من اهل المدينة اي المهدي فيمنعه الله منهم فاذا اعلوا البيداء
 من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلام اسفلهم فلا تقلم
 اعلام الى يوم القيمة وكونهم من قبل العراق هذه ومن قبل المشرق
 بعابته اخرى لا ينافي انهم من اهل الشام المخرج به في عدة روايات
واخرج الحكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج رجل يقال له السفيلاني فيخرج دمشق وعامة يتبعه من
 كل بيت فيقتل حتى يبقوا نساء النساء ويقتل الصبيان فيجمع
 لهم قيس فيقتلها واخرج نعيم بن حماد عن ابن ابي اسد قال قال
 السفيلاني فيستلبها ثلثة ايام ويقتل من اهلها ما يستلزم
 القاتم يكتفون ثمان عشرة ليلة يقتسم اموالها ودخوله الكوفة

اواربع عشر

بعضها

بعد ما يقاتل الترك والروم بقرقيسا ثم يبعثون عليهم خلفهم
 فتن فيرجع طائفة منهم الى خراسان فيقتل السفيلاني ويقتل
 المحضون حتى يدخل الكوفة ويطالب اهل خراسان وينظرون
 بخراسان قوم تدعون الى المهدي ثم يبعث السفيلاني الى المدينة
 فياخذ قوما من آل محمد حتى يوديهم الكوفة ثم يخرج المهدي
 ومنصور هاردين ويبعث السفيلاني في طلبهما فاذا بلغتهما
 ومنصور بمكة تزل جيش السفيلاني البندا فيخسف بهم ثم
 يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنفذ من كان فيها من بني
 هاشم ويقتل الرايات السود حتى تنزل على الماء فيبلغ من بني
 الكوفة من اصحاب السفيلاني نزلهم فيمربون ثم ينزل الكوفة
 حتى يستنفذ من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد
 الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم
 بعض اهل البصرة قد تركوا اصحاب السفيلاني فيستنفذون
 ما في ايديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات بالبيعة الى المهدي
واخرج نعيم بن عمر بن العاص قال علامة خروج المهدي اذا
 خسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي واخرج
 نعيم بن عمار بن اسحاق قال علامة المهدي اذا انشأ عليكم نير
 ومات خليفتم الذي جمع الاموال ويستخلف بعده رجل فيقف
 يتخلع بعده سنتين من بيعته ويخسف بغربي دمشق وخروج
 ثلث نفر بالشام وخروج اهل المغرب الى مصر وتلك اما السفيلاني

او حليفهم

وأخبر نعيم بن حماد عن كعب قال إذا دارت رجي بني العباس و
 الرايات خيولهم يريون الشام يراك الله بهم الأصهب ويقتله
 وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أثر من الأهادي
 أو مخنف ويسقط الشعبان بنو جعفر وبني العباس ويجلس
 ابن الكلب على منبر دمشق ويخرج البربر إلى مرة الشام
 فهو علامة خروج المهدي وأخبر أيضا عن أبي جعفر قال كنت
 السفلى في جنوده في الأفق بعد دخول الكوفة وبعد أن قبضت
 فرقة من وراء النهر من أرض خراسان عليهم رجل من بني أمية
 فيكون لهم وقعة بتولس ووقعة بدقلا ب الرى ووقعة
 بنحوم ودينج فعند ذلك يقبل الرايات السود من خراسان على
 جميع الناس شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله امره
 وطريقه ثم تكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمي في طريق الرى
 فيسرح رجل من بني تميم من الموالي يقال له شعيب بن صالح
 إلى اصطخر إلى الاسوى فيلتقي هو والمهدي ببلخاء اصطخر
 فيكون بينهما ملحمة عظيمة حتى تظا الخيل الدماء إلى ارض
 سائحها ثم ياتيه جنوده ثم يكون وقعة بالمداين بعد وقعة
 الرى وفي غار قرقا واقعة صليبية يخرج عنها كل نابح ثم يكون
 بعدها دج عظيم ببابل ووقعه في ارض من ارض نصيبان ثم
 يخرج على الاخوص قوم سوادهم وهم القصب عامتهم من الكوفة
 والبرقة حتى يستنفذوا ما في يديه من سبي كوفان وأخبر

أي السفلى

أيضا عن حمزة بن حبيب وشايخهم قالوا يبعث السفلى في خيل
 وجنوده فيبذل عامه المشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور
 بهم أهل المشرق فيقاتلونهم ويكون بينهم وقعات في غير موضع فإذ
 ظال عليهم قتالهم إياه بايعوه أرجلا من بني هاشم وعم يومئذ في
 آخر المشرق يخرج أهل خراسان على مقدمة رجل من بني تميم مؤيد
 لهم يقال له شعيب ابن صالح اسفر قليل اللجعة يخرج في خمسة آلاف
 فإذا بلغه خروجه شايعة فيصيره على مقدمته لاستقبالهم بحمال
 الرواسي لهذا فيلتقي هو ورجل السفلى فيجهر بهم فيقتل منهم
 مقتلة عظيمة ثم يكون الغلبة للسفلى ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب
 بن صالح مستخفيا إلى بيت المقدس يوطئ الهاشمي منزله إذا بلغه
 خروجه إلى الشام قال الوليد بن يحيى إن هذا الهاشمي أخو المهدي
 لأبيه وقال بعضهم هو ابن عمه وقال بعضهم انه لا يموت وليكنه
 بعد الهزيمة يخرج إلى مكة فإذا ظهر المهدي خرج وأخبر
 عن علي قال يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قذروا عليه
 من آل محمد ميل الله عليه وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء فعند
 ذلك يهرب المهدي والمسيح من المدينة إلى مكة فيبعث في
 طلبها وقد لحقوا حرم الله تعالى وأمنه وأخبر أيضا عن يوسف
 بن ذريح قرأت قال يكون خليفة بالشام يقر المدينة فإذا بلغ
 أهل المدينة خروج الجيش إليهم خرج سبعة منهم إلى مكة فاستخفوا
 فكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة إذا قدم عنكم ودرؤ

قال الشيخ في هذا الخبر
 أن الهاشمي لم يبق في الشام
 أبدا بعد ما كان في
 مكة من قبل أن يهرب
 إلى المدينة ودرؤ

يسبهم باسمائهم فاقتلهم فيعظم ذلك صاحب مكة ثم بنو واز
بينهم فباتوا ليلًا ويستجيرون به فيقول اخربوا امين فيخرجون
ثم يبعث الى رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر ينظر ثم يرجع الى
اصحابه فيخرجون حتى يترلو اجبالا من خيال طائف فيقيمون فيه
ويكثون الى الناس فيثبت اليهم ناس فاذا كان كذلك غرام
اهل مكة فيهم فونهم ويدخلونهم مكة فيقتلون اميرهم ويكونون
زنا حتى اذا خسف بالبحر استعدامه وخرج واخبر ايضا
عن ابي بديل قال يبعث السفلياني جيشا طائفا بقتل من كان فيها
اي المدينة من بني هاشم فيقتلون ويفترقون هاشميين الى الترابي
والجبال حتى يظهروا للمهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كل مرشد
منهم اليه بمكة واخرج ايضا عن ابي ربيعة قال خرج السفلياني
على ما يليه من المهدي على ما يليه واخبر ايضا عن الوليد بن مسلم
قال حدثني محمد بن علي المهدي والسفلياني وكلبي يقتلون في بيت المقدس
حين يستقبله البيعة فيؤتي السفلياني اسيرا فيأمر به فيدبح
على باب الرحمة ثم يباع ثيابهم وغنائمهم على درج دمشق واخرج
ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي قال اذا سمع العايد الذي
بمكة الخسف خرج مع اثني عشر الفا فيهم الانبال حتى يترلو ايلياء
فيقول الذي بعث ليجيش حين يبلغه الخبر من ايلياء الممر الله لقد
جعل الله في هذا الرجل عبدة بعثت اليه ما بعثت فسا حواني
الارضان في هذا العبدة وبصرة فيؤدي اليه السفلياني الطاعة

٢٠ فيخرج حتى يلحقا كلبا وهم اخواله فيعبرونه بما صنع ويقول
كسالك الله قميصا خلقت فيقول ما ترون استغنى الله البيعة
فيقولون نعم فلما تيه الى ايلياء فيقولوا قلبي فيقول اي قبيح عمل
فيقول بل فيقول له اتجاسر ان اقتلك فيقول نعم فيقتله ثم يقول هذا
رجل خلع طاعة فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاط دار ايلياء ثم
يسير الى كلب فيمنعهم فالحايك من خاب يوم نعت بوب واخبر
ايضا عن علي قال اذا بعث السفلياني الى المهدي جيشا خفف عنهم
بالبيداء وبلغ ذلك اهل الشام قال خليفتهم قد خرج المهدي فبايعوه
وادخل في طاعته فالاقتل فيرسل اليهم بالبيعة ويسير اليهم
حتى ينزل بيت المقدس وينقل اليه الخراب ويدخل القرب والحب
اهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يمتلئ من الجند
بالقسطنطينية وما دونه ويخرج قبله رجل من اهل البيت بامر
ويحل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويقتل ويقتل
الي بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت واخبر ايضا عن ابي ربيعة
قال خرج المهدي بغا الخسف في ثلثماية واربعه عشر رجلا عدد
اهل يذر فيلحقه هو واصحاب جيش السفلياني واصحاب المهدي
يومئذ جنتهم البرادع يعني تراسهم ويقال انه يسمع يومئذ صوت
من السماء مناديا دي الا ان اولياء الله لا يخوفهم ولا هم يخوفون
اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدابة على اصحاب السفلياني
فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيهربون الى السفلياني فينزلون

وَخَرَجَ الْمُهَدِّي إِلَى الشَّامِ فَبَلَغَ السُّبْيَانِي الْمُهَدِّي بِسَيْفِهِ تَسْلُحَ
 النَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَحْبَرَ أَيْضًا عَنْ طَلَّة
 قَالَ يَدْخُلُ الصَّخْرِي الْكَوْفَةَ ثُمَّ يَبْلُغُهُ طَهْوَرُ الْمُهَدِّي بِمَكَّةَ فَيَبْعَثُ
 إِلَيْهِ مِنَ الْكَوْفَةِ بَعْثًا فَيُخَسِّفُ بِهِمْ وَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا بَشِيرًا إِلَى
 الْمُهَدِّي وَتَدِيرُ إِلَى الصَّخْرِي فَيَقْبَلُ الْمُهَدِّي مِنْ مَكَّةَ وَالصَّخْرِي
 مِنَ الْكَوْفَةِ حَوْشَامَ كَانُوا فِي سَارِهَاةَ فَيَسْبِقُهُ الصَّخْرِي فَيَقْطَعُ
 بَعْثًا آخَرَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمُهَدِّي فَيَكُونُ الْمُهَدِّي بَارِضًا بِالْحِجَازِ
 فَيُبَايِعُونَهُ بَيْعَةً الْهَدْيُ يَقْبَلُونَ مَعَهُ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَدَّةَ
 الشَّامِ الَّذِي بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ فَيَقِيمُ بِهَا وَيَقَالُ لَهُ أَنْفَذْ بَيْكُ
 الْحِجَازِ وَيَقُولُ أَنَا أَكْتُبُ إِلَى ابْنِ عَمِي بَأَنَ لَا يَجْمَعُ طَاعَتِي فَأَمَّا
 حَكْمُ مَا دَاوُدَ وَصَلَ الْكِتَابَ إِلَى الصَّخْرِي بِأَبِيْعٍ وَسَارَ إِلَى الْمُهَدِّي
 حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَلَا يَتْرُكُ الْمُهَدِّي بِيَدِ رَجُلٍ
 مِنَ الشَّامِ فَتَرَامِلُ الْأَرْضَ الْأَرْدَنَ إِلَى أَهْلِ الْأُمِّيَّةِ وَرَدَّ
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَسْجَادِهِمْ فَمَكَتْ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ يَخْرُجُ
 رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ يَقَالُ لَهُ كُنَانَةُ يَعْنِيهِ كَوْكَبٌ فِي دَهْطٍ مَرْقُومَةٍ
 حَتَّى يَأْتِيَ الصَّخْرِي فَيَقُولُ بِأَبْنَاءِكَ وَنَصْرًا لَكَ حَتَّى إِذَا مَلَكَتْ
 بِأَيْعَتِ هَذَا النَّحْرُجَيْنِ فَلْنَقَاتِلَنَّ فَيَقُولُ فِيمَنْ أَخْرَجَ فَيَقُولُ
 لَا يَبْقَى عَامِرٌ تَمَامُهَا أَكْبَرُ مَنَّا الْأَحْقَقَاتُ لَا يَخْلَفُ عَنْكَ
 دَأْتِ خِفَ وَلَا تَلْفِ فَيَرْجُلُ وَتَرْجُلُ مَعَهُ عَامِرٌ بِأَسْرَها
 حَتَّى يَنْزِلَ بِبِلْسَانَ وَيُوجِّهُ إِلَيْهِمُ الْمُهَدِّي رَايَةً وَأَعْظَمَ رَايَةً

فِي دِمَاسَانَ الْمُهَدِّي مِائَةَ رَجُلٍ فَيَنْزِلُونَ عَلَى مَاثِمِ إِبْرَاهِيمَ فَيَقْبَلُ
 كَلْبٌ خَلْفًا وَدَجَلَهَا وَأَبْلَهَا وَغَنَمَهَا فَاذْأَسَامَتِ الْحِجَازَ
 فَلَتَ كَلْبٌ أَدْبَارَهَا وَآخِذَ الصَّخْرِي فَيَدْجُ عَلَى الصَّفَا الْمُعْتَرِضَةِ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عِنْدَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي مِنْ طَرْفِ
 طُورِ ذِي تَابِ الْقَنْطَرَةِ الَّتِي بَيْنَ الْوَادِي عَلَى الصَّفَا الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ عَلَيْهِمَا يَدْجُ كَمَا تَدْجُ الشَّاءُ فَالْحَابِيبُ مِنْ حَبَابِ يَوْمِ كَلْبِ حَتَّى
 تَبَايَعَ الْعُودَاءُ بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمٍ وَأَحْبَرَ الدَّيْلَمِي عَنْ خَلِيفَةِ قَلْبِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ وَقْعَةٌ بِالزُّورَاءِ قَالَ يَا بَشِيرُ
وَمَا الزُّورَاءُ قَالَ مَدِينَةٌ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَدْنَاهَا وَبِسْكَتْنَاهَا تَسْرُحُ اللَّهُ
 فَجَبَّارَةٌ مِنْ أُمَّتِي تَقْدِفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ بِالسَّيْفِ
 وَخُسْفٍ وَقَدْفٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا خَرَجْتَ السُّودَانَ طَلَبَةُ الْعَرَبِ يَنْكَشِفُونَ حَتَّى يَلْحَقُوا
 بِبَطْنِ الْأَرْضِ أَوْ قَالَ بِبَطْنِ الْأَرْدَنِ فَيَسْبِقُونَهَا فَيَسْتَمِهُمُ كَذَلِكَ
 إِذَا خَرَجَ السُّبْيَانِي فِي سِتِينَ وَثَلَاثِينَ رَاكِبًا حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ
 فَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ شَيْءٌ حَتَّى يَتَابِعَهُ مِنْ كَلْبٍ ثَلَاثُونَ الْفَائِيتُ حَتَّى
 جِيئَتْ إِلَى الْعِرَاقِ فَيَقْتُلُ بِالزُّورَاءِ مِائَةَ أَلْفٍ وَيَسْتَرْحِلُونَ إِلَى
 الْكَوْفَةِ فَيَنْهَبُونَهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ رَايَةً مِنَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي عِمٍّ يَقَالُ لَهُ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ فَيَسْتَنْدِمُ إِلَى أَدْنَاهُمْ
 مِنْ سَبِي أَهْلِ الْكَوْفَةِ وَيَقْتُلُهُمْ وَيَخْرُجُ جَيْشٌ آخَرٌ مِنْ جَيْشِ سَبِي
 إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَنْهَبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كَانُوا

بالبنداء بعث الله جبريل فيقول جبريل عذبتهم فيفرضهم برجله ضربته
 يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الى رجلان فيقدمان على السفلياني فيخربونه
 بخسف الجحش فلا يهوله ثم ان رجلا من قرش يهرعون الى القسطنطينية
 فيبعث السفلياني الى عظيم الروم ان يبعث بهم في الجامع فيبعث بهم
 اليه فيضرب اعناقهم على باب المدينة بدمشق قال خديفة حتى انه
 بطاف بالمرأة في المسجد دمشق في اليوم على مجلس يجلس حتى تاتي فخذ
 السفلياني فيجلس عليه وهو في الخراب قاعد فيقوم رجل مسلم من المسلمين
 فيقول ويحكم كفرتم بعد ايمانكم ان هذا لا يحل فيقوم فيضرب عنقه في
 مسجد دمشق ويقتل كل ما شايعة فعند ذلك ينادي مناد من السماء
 يا ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجدارين والمنافقين واشياهم
 ولاكم خيرامة محمد صلى الله عليه وسلم فاحقوا به بمكة فاند المهدى
 واسمه احمد ابن عبد الله قال خديفة فقام عمران بن حصين فقال يا
 رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كانه من رجال
 بني اسرائيل عليه عتبان قطوانيتان كان وجهه الكوكب الذي في
 اللون في خذه الا ان خال اسود ابن اربعين سنة فيخرج الابدال من
 الشام واشباهم ويخرج اليه النجاشي من مصر وعصايب اهل المشرق
 واشباهم حتى ياتوا مكة فيلابع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها
 الى الشام وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به اهل
 السماء واهل الارض والطير والوحش والحيثان في البحر وتزيد المياه في
 دولته وتعد الانهار وتضعف الارض كلها ويستخرج الكنوز فيملأها

ازهر

الشام

الشام فيذبح السفلياني تحت شجرة التي اعطانها الى بحيرة الضربة
 ويقتل بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديفة موميذ على رقبتي
 يزعمون اني اخرج لال ولا يصلون واخرج نعيم عن الحاكم بن ابي
 السفلياني الترك ثم يكون استيفصاله على يد المهدي واولوا يعقده
 المهدي يبعثه الى الترك واخرج بن عساكر عن خالد بن معدان قال
 نزلهم السفلياني الجماعة مرتين ثم هلك ولا يخرج المهدي حتى يخسف
 بقرية بالقوطية تسمى خرسنا واخرج نعيم بن حماد عن ابن اغثار
 قال يبعث صاحب المدينة الى الهاشمين بمكة جيشا فيهم منهم نعيم
 بذلك الخليفة وهو السفلياني بالشام فيقطع البوادي فتمت ستمائة
 غزيت فاذا اتوا البيداء فنزلوا في ليلة مفرقة اقبل راعي ينظر النجوم
 ويحجب ويقول ويح اهل مكة ما جاءكم فيصرف الى عنده ثم يرجع
 فلا يرى احدا فاذا هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله انهم اكلوا في سنة
 واحدة فبالي منزلهم فيجد قطيعة قد خسف بقضها وبعضها على
 ظهر الارض فيعابحها ولا يطبقها فيعلم انه قد خسف بهم فينطلق
 الى صاحب مكة فيبشره فيقول صاحب مكة الحمد لله هذه تغلا
 التي كنتم تخبرون بها فيسيرون الى الشام واخرج ايضا عن ابني
 قبيل قال لا يفلت منهم احدا لا يشيرون نذير فاما الذي هو شير فانه
 ياتي المهدي بمكة واصحابه فيخبرهم بما كان من افرم والثاني ياتي
 السفلياني فيخبره بما نزل باصحابه وهما رجلان من كلب واخرج
 ابن المنادي في الملاحم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج

رجلا من ولدي عندنا قتراب الساعة حتى يموت قلوب المؤمنين كما
نوت الابدان لما يحقهم من الضر والشدة والجوع والقتل وتواتر
الفتن والملازم العظام وامانة السنن واجلاء البدع وترك الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فيجيئ الله بالمهدي محمد بن عبد الله السن
التي قد امتت ويسر بعده وبركته قلوب المؤمنين وتالف اليه عقب
البع وقبائل من العرب فينتقم على ذلك سنيين ليست بالكثرة دوز القصة
ثم يموت قال ابن المنادي وفي كتاب دانيال ان السفياني ثلاثة وان
المهديين ثلاثة فيخرج السفياني الاول ونشأ ذكره خرج عليه
منه الاول ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني
ثم يخرج السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصلي الله
كل ما افسد قبله ويستنقذ الله به اهل الايمان فيحس به السنة
ويطلع به يبرأ البدعة ويكون الناس في زمانه اعزاء طاهرين
على من خالفهم ويعيشون اطيبت عيش و يرسل الله عليهم السماء
عليهم من دانا ويخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تدخر من نباتها
شيئا فتمت على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم قال حدثنا ابوبكر
احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ثنا محمد بن ابراهيم ابوامية الط
سويي ح ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ح ثنا شريك بن عبد
عن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن ابي الجعد قال يكون احسن
بعده وهو صالح **تذييل في خشف جيش السفياني** **مجمع**
الحج ان ناسا من امتي يؤمنون البيت لرجل من قريش قد حجا بالبيت

يطف

اذا كانوا

اذا كانوا بالبصرة خشف بهم فيهم المستنصر والحجور وابن السبيل
يملكون مهلكا واحدا ويصدرون مطا درما شتى يعقوبهم الله على
نياتهم رواه مسلم عن ع اي شه لا ينتقم الناس عن غزو هذا البيت
حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبصرة او ببغداد من الارض خشف
باولهم واخرهم ولم ينح او سطهم قتل فان كان فيهم من يكره
قال يعقوبهم الله على ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل والترمذي
وابن ماجه عن صفيه **يعود عايد** بالبيت فيبعث اليه بعث
فاذا كانوا ببغداد من الارض خشف بهم قبل يارسول الله فكيف
عن كان كارها قال يخشف به معهم وليكنه يبعث يوم القيمة على
فيه رواه احمد بن حنبل ومسلم عن ام مه يغزو جيش الكوفة
فاذا كانوا ببغداد من الارض خشف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم رواه البخاري وابن ماجه عن ع اي شه طائفة من
يخشف بهم يبعثون الى رجل فياتي مكة فيمنعهم الله تعالى ويحق
بهم فصرعهم واحد ومطادرهم شتى ان منهم من يكره فيجيء مكرها
رواه الطبراني عن ام مه **ليوم من هذا البيت** جيش يغزونه
حتى اذا كانوا ببغداد من الارض خشف باولهم واخرهم وينادي اولهم
اخرهم ثم يخشف بهم فلا يبقى الا شريد الذي يجبر عنهم رواه احمد
والنسائي عن ابي هريرة لا يفتح البغوث عن غزو هذا البيت
حتى يخشف بجيش منهم رواه النسائي والحاكم عن ابي هريرة
الباب الحاشي في جامع الاعلام وهي ستة

وثلثون علامات ذكر في عقد الدر بقوله الفصل الرابع
 في الحديث مرضيه وبيان ان آخر علامات قتل النفس الزكية
 قد وردت الآثار بتبيين ما يكون بظهور الامام المهدي عليه السلام
 من العلامات وتواتر الاخبار بتعيين ما يتقدم امامه من القتن
 والحداث والالات وقد تضمن هذا الباب من ذلك جملة جملة
 ونسخت فصوله من اصول امثلة ثم تذكر في هذا الفصل الاخبار
 منها زبد هاصبة ليكتفي بها المطالع عليها خيرة فمن ذلك
 احوال الكربة المنظر صفة المراس واهوال الربة المخبر فتن
 الاخلاص وخروج علي من جهة المشرق برئ ملك بن عباس
 لا من مدينة الفتوح ولا يتوجه الى جهة الامتحنها ولا يرفع
 اليه راية الا مرقها ولا يستولى على قرية الا اخرجها واخر قتل
 ولا يحكم على نعمة الى ازالها وقل ما يروم من الامور شيئا الا
 وتدنح الله تعالى الرحمة من قلبه وقلب من خالفه وسلطهم
 على من عصا وخالفه لا يرحمك من كل ولا يحسبون من شك يفتلون
 الابا والامهات والبنين والبنات ويملكون بلاد البع والعراق
 وينديقون الامه من باسهم امر المذاق وفي ضمن ذلك حرب
 وهرب وادبار وقتل شداد وكر وبار وكما قتل النقطه
 تمامت وامتدت ومتى قتل تولد نوات واشتدت حتى لا يبق
 بيت الا دخلته ولا مسلم الا وصلته ومن ذلك سيف قاطع
 واختلاف شديد وبلاء عام حتى تقبض الرم البرلي وظهر

اي رجل القوي
 من الكفار
 مثل القوي
 الذي في قوله
 والبنين والبنات
 ويملكون بلاد
 البع والعراق
 وينديقون الامه
 من باسهم امر
 المذاق وفي ضمن
 ذلك حرب وهرب
 وادبار وقتل
 شداد وكر وبار
 وكما قتل النقطه
 تمامت وامتدت
 ومتى قتل تولد
 نوات واشتدت
 حتى لا يبق بيت
 الا دخلته ولا
 مسلم الا وصلته
 ومن ذلك سيف
 قاطع واختلاف
 شديد وبلاء
 عام حتى تقبض
 الرم البرلي وظهر

اي ملك
 اهلها

وظهور نار عظيمة قبل المشرق وتظهر في السماء ثلث ليل
 وخروج ستين كذابا كل يدعي انه مرسل من عند الله الواحد
 المعبود وخسف قرية من قري الشام نسم خرسا وهدم
 حايط محمد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود وطلع
 النجم بالشرق يضيء كما يضيء القمر ثم يغطف حتى يلتقي طرفاه
 او يكاد وحرمة تظهر في السماء وتشر في افقها وليست كحرمة
 الشفق المعتاد وعقد الحبر مما يلي الكرخ بمدينة السلام
 وارتفاع ريح سوداء بها وخسف يهلك فيه كثير من الانام
 ونداء من السماء يسم اهل الارض ويسمع اهل كل لغة بلقيس
 ومنح قوم من اهل البدع وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم
 وصوت في ليلة النصف من رمضان يقطع النام ويغزع
 البقطان ومفعلة في شوال وفي ذي الحجة حرب وقاتل
 وينهب الحاج في ذي الحجة ويكثر القتل حتى يسيل الدم
 على الحجّة ويهلك المحارم وترتكب الفضيحة عند البيت المعظم
 ثم العجب كل العجب بين الجهادي والرجب ويكثر الهرج
 ويطول فيه اللث ويقتل الثلث ويموت الثلث ويكون
 قلة الامر كل منهم جارا ويمسى الرجل مؤمنا ويصبح كافرا
 ولعل هذا الكرم مثل كرم العشير فانه في بعض الروايات
 الى نحو ذلك يشير وانتباها الكفر ونزول يوم حزيمة
 العرب ويحترق يوش ويقتل الخليفة ويشدد الكرب

ويشدد الحرب

وبنادي منادي على سور دمشق ويل العرب من شرق اقطوب ومن ذلك
 رجل من كندة اعرج يخرج من جهة المغرب مقول بالوية النفر لا يزال
 ساير بجيشه وقوة جاشة حتى يظفر عيا المضر ومن ذلك اخرب
 معظم البلاد حتى بقو حصيدها كان لم تقفن بالامس واستيلاء
 السفيا في وجده على الكور الخمس وذبح رجلها شي بين الركن
 والمقام ودكود الشمس وخسوفها في نصف من شهر رمضان او
 فحسف القمر في اخره عبارة للانام وتلك اتيان لم يكن مندا هبط
 الله آدم عليه السلام وفتن واهوال كثيرة وقتل ذبيح بين
 الكوفة والبحيرة ومن ذلك خروج السفيا في بن اكلة الاكباد
 من الوايا لابس وعتوه وتجنيد الجناد ذوى القلوب الفا
 والوجوه العايسة وتخريبه المدارس والمساجد وتهدية
 كل راع وساجد فاطهار الظلم والفجور والفساد وظهور امره
 فتغلبه على البلاد وقتله العلماء والفضلاء والزهاد مستبسا
 سفاء الاماء المحرمة ومعاذته الالحمد صلى الله عليه وسلم
 اشد العناد ومجريا على امانة النفوس المكرمة والخشفه
 بجيشه بالبنداء ومن معه من جافز باد ويغادرهم عذم
 مثله للعباد ولم يبلعوا ما املوا واخر الفتن والعلامات
 قتل النفس النكية فعند ذلك يخرج الامام المهدي بالسر
 الموضيه **باب** في تبعية المهدي وقايح
 خروجه وان يبايع وهو كاره اخرج نعيم بن حماد والحكم

اول يكونا

او
الموايش

كيفية

عز

غرهم وروان شعيب عن ابنه عن جده قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في ذي القعدة تحارب الفيال ومما يند
 ينهب الحاج فتكون ملحة مني حتى يهرب صاحبهم فيباليه
 بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر يري
 عنه ساكن السماء وساكن الارض واخرج ايضا عن الزهري
 قال يستخرج المهدي بمكة عند العشاء معه راية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ومما
 فاذا صلى العشاء نادى باعلى صوته يقول اذكر الله الله انما
 الناس ومقامكم بين يدي ربكم فقد ابح فبعت الانبياء واتل
 الكتاب وامرهم ان لا يشركوا به شيئا وان يحافظوا على طعنه
 وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يحبوا ما احبوا لفر
 ويمتوا ما امات وتكونوا عونا على المهدي ووزراء على
 التقوي فان الدنيا قد ان فنا وها وزوالها واذنت بانصرام
 فاني ادعوكم الى الله والى رسوله والعمل بكتابه وامانة نبيه
 واخياء السنة فيظهر في ثلثماية وثلاثة عشر رجلا عدد
 اهل بدر على غير معتاد ثم عاكف في الخريف رهبان بالليل
 اشد بالنهار فيفتح الله للمهدي ارض الحجاز ويستخرج من
 كان في البحر من بني هاشم وينزل الراكبان السود كوي
 فيبعث بالبعث الى المهدي ويبعث المهدي جنوده في
 ويميت الجور واهله ويستقيم لها البلدان ويفتح الله
 على يديه القسطنطينية واخرج ايضا عن ابن مسعود

لخذ

شأنه

قال يايع المهدي سبعة رجال علماء توجعوا الى مكة من افق
شبه على غير متعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضع عشرة
رجلا فيجمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في
قلوب الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين بايعوا
السفيلاني بمكة عليهم رجلا من حرام فيبايع له فينذره
كذلك على بيعته فباته فيستقبله البيعة فيقتله ثم
يبيع جوشة لثقاله فينزعهم ويتركهم الله على يديه اليوم
ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام واخبرهم بغير
بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرقات
فكثرة الفار جوع سبعة نفر علماء من افق شبي على غير
متعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة عشر رجلا حتى
يجمعوا بمكة فيلتنق البيعة فيقول بعضهم لبعض
ما جاءكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي
ان يهدا على يديه القفر ويفتح له القسطنطينة قد عرفنا
باسمه فارسم ابنه فامة وجديشه فيتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه فيصيدونه بمكة فيقولون له انت
فلان ابن فلان فيقول بل ان رجلا من انصار حتى يفتك
منهم فيصفونه لاهل الخيرة منه والمعرفة فقال
هو صاحبكم الذي تطلبونه فدخى بالمدينة فيطلبونه بالمدنية
فيجاءهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيصيدونه فيقولون
فانت فلان بن فلان فامك فلانة بنت فلان وفيك اية

رجل

فيكون من افق شبي على غير متعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضع عشرة رجلا فيجمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في قلوب الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين بايعوا السفيلاني بمكة عليهم رجلا من حرام فيبايع له فينذره كذلك على بيعته فباته فيستقبله البيعة فيقتله ثم يبيع جوشة لثقاله فينزعهم ويتركهم الله على يديه اليوم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام واخبرهم بغير بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرقات فكثرة الفار جوع سبعة نفر علماء من افق شبي على غير متعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة عشر رجلا حتى يجمعوا بمكة فيلتنق البيعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان يهدا على يديه القفر ويفتح له القسطنطينة قد عرفنا باسمه فارسم ابنه فامة وجديشه فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيدونه بمكة فيقولون له انت فلان ابن فلان فيقول بل ان رجلا من انصار حتى يفتك منهم فيصفونه لاهل الخيرة منه والمعرفة فقال هو صاحبكم الذي تطلبونه فدخى بالمدينة فيطلبونه بالمدنية فيجاءهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيصيدونه فيقولون فانت فلان بن فلان فامك فلانة بنت فلان وفيك اية

كنا فكذا وقد املت منامرة فمد يدك بنا بعك فقوالست
٢٦ يصلحكم حتى ينفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فجا
لهم الى مكة فيصيدون بمكة عند الركن ويقولون اننا
عندك ودمنا ونا في عنقك ان لم تد يدك بنا بعك هذا
عسك السفيلاني قد توجه في طلبنا عليه رجل من خراج مجلس
بن الركن والمقام فيمد يده فيبايعه فيلقى الله محبته في
صدور الناس فيصير مع **هم** قوم اسد بالنهار ريسان
بالليل واخبر ايضا عن عبد الله بن عمر قال قال الله
معا على غير امام فيكنما نزل بني اذا اخذهم كالمكب
فتاقت القبائل بعضهم بعضا فاقتلوا حتى تسيل القبة
دما فيفرحوا الى خيبر فباتوا له وهو ملصق وجهه الى
الكعبة يكي كاني انظر الى دموعه فيقولون هلم النساء
فلنا بعك فيقول ويحكم لم من عهد نقضتموه ولم من
دم سقتموه فيبايع كرها فاذا ادر كتموه فلنا بعوه
فانه هو المهدي في الارض والمهدي في السماء واخبر
ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه قال يبعث المهدي
بعده ايا سر وحتي يقول الناس لا مهدي وانصاره انار
من اهل الشام عددهم ثلثماية وخمسة عشر رجلا عدد
اصحاب يذر يسير من الله من الشام حتى يستخرجوه
من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه لره

فيكون من افق شبي على غير متعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضع عشرة رجلا فيجمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في قلوب الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين بايعوا السفيلاني بمكة عليهم رجلا من حرام فيبايع له فينذره كذلك على بيعته فباته فيستقبله البيعة فيقتله ثم يبيع جوشة لثقاله فينزعهم ويتركهم الله على يديه اليوم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام واخبرهم بغير بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرقات فكثرة الفار جوع سبعة نفر علماء من افق شبي على غير متعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة عشر رجلا حتى يجمعوا بمكة فيلتنق البيعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان يهدا على يديه القفر ويفتح له القسطنطينة قد عرفنا باسمه فارسم ابنه فامة وجديشه فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيدونه بمكة فيقولون له انت فلان ابن فلان فامك فلانة بنت فلان وفيك اية

فيكون من افق شبي على غير متعاد قد بايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضع عشرة رجلا فيجمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله محبته في قلوب الناس فيسير بهم وقد توجهوا الى الذين بايعوا السفيلاني بمكة عليهم رجلا من حرام فيبايع له فينذره كذلك على بيعته فباته فيستقبله البيعة فيقتله ثم يبيع جوشة لثقاله فينزعهم ويتركهم الله على يديه اليوم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام واخبرهم بغير بن حماد عن ابن مسعود قال اذا انقطعت التجارات والطرقات فكثرة الفار جوع سبعة نفر علماء من افق شبي على غير متعاد يبايع لكل رجل منهم ثلثماية وبضعة عشر رجلا حتى يجمعوا بمكة فيلتنق البيعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان يهدا على يديه القفر ويفتح له القسطنطينة قد عرفنا باسمه فارسم ابنه فامة وجديشه فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيدونه بمكة فيقولون له انت فلان ابن فلان فامك فلانة بنت فلان وفيك اية

فَيُصَلِّي بَيْنَ رُكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْمَقَامِ ثُمَّ يَصْعَدُ الْمَسْرُوعَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ
 قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمَقَامِ فَقَالَ
 هَذِهِ أَمَّا ثُمَّ عَقْدُ يَدَيْهِ تَسْقَاقًا قَالَ ذَلِكُ الْخُرُوجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذَا
 قُتِلَ لِلرَّجُلِ اللَّهُ اللَّهُ قُتِلَ فَيُجْعَلُ اللَّهُ قَوْمًا قَرِيبًا كَقَرْعِ النَّجْمِ
 يُولَفُ **فِيهِمْ** بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْتَوْحِشُونَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْرَحُونَ
 بِأَحَدٍ دَخَلَ فِيهِمْ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ يَذُرُّ لَمْ يَسْبِقَهُمُ الْأُولَى
 وَلَا يَذُرُّ لَهُمُ الْآخِرُونَ وَعَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ طَالُوتُ الَّذِينَ جَارُوا
 مَعَهُ النَّهْرَ وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَلْبِغُ الْمَهْدِيُّ
 بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لَا يَتَوَقَّظُ نَائِمًا وَلَا يَهْوِي دُمًّا وَآخِرُ أَيُّضًا
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ مِنَ
 الْمَدِينَةِ إِلَى الْمَكَّةِ فَيَسْتَخْرِجُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَيُنَاقِضُونَهُ بَيْنَ
 الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَهُوَ كَارِهٌ وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا خَرَجْتَ
 الرِّيَاضَاتِ السُّودِ مِنَ السُّبُحَاتِ إِلَى الْيَمِينِ شَعِيبُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ النَّاسِ
 الْمَهْدِيِّ فَيُطْلَبُونَ فَيَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ رَايَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَكُنِيَ النَّاسُ مِنْ خُرُوجِهِ
 لِمَا طَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ فَإِذَا قَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ انْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّهَا
 النَّاسُ أَلْحِ الْبَلَاءَ بِأَمَةِ مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً قَهْرًا وَبِفِي عِلَّتِنَا
 وَآخِرُ الَّذِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فِي بَيْتِهِ وَالنَّاسُ
 فِي فِتْنَةٍ يَهْرَاقُ فِيهَا الدَّمَ يُقَالُ لَهُ قُمْ عَلَيْنَا فَنَأْتِي حَتَّى يَخْرُجَ
 بِالْقَتْلِ قَامَ عَلَيْهِ فَلَا يَهْرَاقُ بِسَبَبِهِ حُمْرٌ وَآخِرُ الَّذِي

عن حمزة

٢٧
 عَنْ شَمْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَكُونُ
 فِي رَمَضَانَ صُورَتٌ وَفِي شَوَّالٍ مَقْعَدٌ وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحْزِينٌ
 الْقَبَائِلُ وَغَلَامَتُهُ يُنْصَبُ الْحَاجُّ وَتَكُونُ لِحْجَةُ بَنِي بَكْرِ فَيُتَبَرَّكُ
 الْقَتْلُ وَيَسِيلُ فِيهَا الدَّمُ حَتَّى تَسِيلَ دُمَاؤُهُمْ عَلَى الْحَرَمِ حَتَّى
 يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ فَيُتَوَكَّى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيُبَايِعُ وَهُوَ كَارِهٌ
 وَيُقَالُ لَهُ إِنَّ أَبَيْتَ فَرَبْنَا عُنُقَكَ يَرْضَى بِهِ سُلَاسِلُ السَّيَاحِ وَالْأُولَى
 الْأَرْضِ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْظُرُ الْمَهْدِيُّ فِي
 يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَهُوَ يَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحَكِيمُ ابْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَكَانَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعَاشِرِ مِنَ الْحُرْمِ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ
 وَجَبْرِيْلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ وَتُصَلِّي إِلَيْهِ شِيعَتُهُ
 مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ تَطْوِي لَهُمْ طَيِّبًا حَتَّى يَبَايِعُوهُ فَيَمْلَأُ لَهُمُ الْأَرْضَ
 عَدْلًا كَمَا مَلِيتُ جُودًا وَطَهَارًا وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ أَجْمَعَ
 النَّاسُ عَلَى الْمَهْدِيِّ سَنَةَ وَارْبِعَ وَمِائَتَيْنِ وَآخِرُ أَيُّضًا
 عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ يَقُومُ الْمَهْدِيُّ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ مُحَمَّدِ
 بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ يَمْلِكُ بَنُو الْعَبَّاسِ مِنْ الْخَيْرِ ثُمَّ يَنْشُؤُ أَمْرٌ
 فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ فَإِنْ لَمْ يَخْذُوا إِلَّا حَجْرَ عَمْرٍ فَأَدْخَلُوا
 فِيهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ شَرْطُوتٌ ثُمَّ يَنْفِلُ مَلِكُهُمْ فِي سَنَةِ سِتٍّ
 وَتِسْعِينَ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَيَقُومُ الْمَهْدِيُّ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ
 قُلْتُ وَيَسْجِي فِي آخِرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْآلِ
 وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُسْلَمٍ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي حِجَابٍ

وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُسْلَمٍ
 قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي حِجَابٍ

وَآخِرُ أَيُّضًا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُسْلَمٍ
 قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي حِجَابٍ

من خراسان الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعث اليه بالبيعة **واخرج**
 ايضا عن كعب قال علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب
 عليها رجل من كندة **واخرج** ابو نعيم الكوفي في الكتاب الفتن
 عن علي ابن ابي طالب قال ويجا للطاقان فان الله بها كنوز البشت
 من ذهب ولا فضة **ولكن** بها رجل عرفوا الله حق معرفته وهم
 انصار المهدي **واخرج** ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن
 عباس من فوج اصحاب الكهف الى هذه المدة من جملة ما اكلوا
 به ليجروا شرف الدخول في هذه الامة قلت قال الشيخ ابن
 حجر فتح الله في مدته وذكر هذه الاعوان تارة من قبل العراق
 وتارة من قبل المشرق لا ياتي ائمة من اهل الشام المصح به في
 عدة روايات **خليفة صاحب الراية المهدي ونسبه**
اخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ران النبي صلى الله عليه
 وسلم اخذ بيد علي فقال اخرج من صلبك هذا فتى يملا الارض
 قسطا وعدلا فاذا رايت ذلك فعليك بفتى التيمي فانه يقبل
 من المشرق وهو صاحب راية المهدي **واخرج** نعيم ابن حماد
 عن محمد بن الحنفية قال اخرج رايات سود لبني العباس ثم اخرج
 من خراسان اخري سود فلا تلبسهم سود وثيابهم بيض على مقد
 منهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يزعمون اصحاب
 السفياي حتى ينزل بيت المقدس يوطي للمهدي سلطانا ود
 اليه ثمانية من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي

اخرج

راية

اثان

اثان وسبعون شهرا **واخرج** نعيم ابن حماد عن الحسن بن علي
 بالوي رجل ربيعة اسم من بني تميم فزوم كويح يقال له شعيب
 بن صالح في اربعة الف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون على
 مقدمة المهدي لا يلقاه احد الا فله **واخرج** نعيم بن حماد
 عن عمار بن يارقال المهدي على اول شعيب بن صالح **واخرج**
 نعيم بن حماد عن ابي جعفر قال اخرج شاب من بني هاشم بكفد اليمن
 خال من خراسان رايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل
 اصحاب السفياي فيهمهم **واخرج** ايضا عن كعب بن علقمة
 قال اخرج على لواء المهدي علام حدث السرخس خفيفا اصفر لونا
 بل الجبال لهذا حجة ينزل ايليا **واخرج** ايضا عن علي قال اخرج
 رايات سود فيقاتل السفياي فيهمم شاب من بني هاشم في
 كفده اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب
 ابن صالح فيهمم اصحابه **واخرج** ايضا عن عمار بن ياسر قال
 اذا بلغ السفياي الكوفة وقتل اعوان اليماني خرج عليه المهدي
 على راية شعيب بن صالح **واخرج** ايضا عن علي ابن طالب قال
 اذا خرج ايضا عن علي بن ابي طالب قال اذا خرجت حيتل السفيا
 الى الكوفة بعث في طلب اهل خراسان وخرج اهل خراسان في طلب
 المهدي فيلتقي هو والمهاجرين رايات سود على مقدمة شعيب
 بن صالح فيلتقي هو والسفياي في باب اصفى فتكون ملحمة
 عظيمة فتظهر الرايات السود ويهرب حيتل السفياي فتمت

عن علي بن ابي طالب قال اخرج رايات سود على المهدي
 عن عمار بن يارقال المهدي على اول شعيب بن صالح
 عن نعيم بن حماد عن ابي جعفر قال اخرج شاب من بني هاشم بكفد اليمن
 خال من خراسان رايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل
 اصحاب السفياي فيهمهم
 عن كعب بن علقمة قال اخرج على لواء المهدي علام حدث السرخس خفيفا اصفر لونا
 بل الجبال لهذا حجة ينزل ايليا
 عن علي قال اخرج رايات سود فيقاتل السفياي فيهمم شاب من بني هاشم في
 كفده اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب
 ابن صالح فيهمم اصحابه
 عن عمار بن ياسر قال اذا بلغ السفياي الكوفة وقتل اعوان اليماني خرج عليه المهدي
 على راية شعيب بن صالح
 عن علي بن طالب قال اذا خرج ايضا عن علي بن ابي طالب قال اذا خرجت حيتل السفيا
 الى الكوفة بعث في طلب اهل خراسان وخرج اهل خراسان في طلب
 المهدي فيلتقي هو والمهاجرين رايات سود على مقدمة شعيب
 بن صالح فيلتقي هو والسفياي في باب اصفى فتكون ملحمة
 عظيمة فتظهر الرايات السود ويهرب حيتل السفياي فتمت

يَتَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِي وَيُطْلِقُونَ **الباب الثامن**
فِي فَتْحِ الْبِلْدَانِ الْعَظَامِ فِي أَيَّامِهِ خُصُوصًا هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ
وَالرُّومِيَّةَ وَالْقَاطِعَ **ذكر** فِي عَقْدِ الدَّيْرِ أَمَّا سُمِّيَتْ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ
لَأَنَّهَا تَنْسَبُ إِلَى مَنْشَأِهَا وَهُوَ قُسْطَنْطِينَ الْمَلِكُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ
دِينَ النَّصْرَانِيَّةِ وَلَهَا سَبْعَةُ أَسْوَاعٍ فِي السُّورِ الْمَحِيطِ بِالسَّيْطَةِ
أَحَدِي وَعِشْرِينَ ذِياعًا وَفِيهِ بَابٌ وَعَرْضُ سُوْرِهِ الْآخِرِ

٢٠
لَهَا مَلَا حِجَّةٌ يُفْتَحُونَ فِيهَا ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
الْقَاطِعَ وَهِيَ عَلَى الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَجْزِلُ جَارِيَةً بِعَيْنِ السُّفْرِ فِيهِ قَبْلُ
يَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يَجْزِلُ جَارِيَةً فِيهَا قَالَ لَا تَدْخُلُوا دَارَ قَوْمٍ
وَأَنَا مَعَكُمْ مِنْ خَلْقَانِ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ جَعَلَ اللَّهُ غُرُوبًا مَنَافِعَ
لِمَنْ أَدَامَ لَهَا قَعُودَ فِيهِ تَحْمِلُ السُّفُنُ لَهَا سِتُونَ وَثَلَاثًا
بَابٌ يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفُ مَقَاتِلٍ يَكْبُرُونَ عَلَيْهَا أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ

مذكور في خاتمة الكتاب أخبر نعيم عن أبي سعيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي يصل عيسى بن مريم خلفه
 وأخبر أبو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزل عيسى بن مريم فيقول آمين ثم المهدي تعال صل بنا فيقول لا
 وإن بعضكم على بعض أمراء تكممة الله هذه الأمة لا تزال
 طائفة من أمتي يقا تلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيمة فينزل
 عيسى بن مريم فيقول آمين ثم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم
 على بعض أمير تكممة الله لهذه الأمة أحمد ومسلم وابن جرير وابن
 حبان عن جابر بن عبد الله كيف أنتم إذا أنزل عيسى بن مريم
 وأما منكم منكم البخاري ومسلم عن أبي هريرة وأخبر أبو
 نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تهلك
 أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها
قلت قال الشيخ بن حجر فسمع الله في مدته في تأليف القول
 المختصر في علامات مهدي المنتظر وأريد بالوسط قريباً لها
 حتى لا ينافي بقية الروايات المرفوعة بأنه أخرها ولقد مد يسيراً
 على عيسى وصف بأنه وسط وعيسى بأنه آخر انتهى وأيضاً
 ورد لن تهلك أمة أنا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي
 في وسطها أبو نعيم في إخبار المهدي عن ابن عباس انتهى وأخرج
 بن ماجه والروائي وابن خزيمة وأبو عوانة والبيهقي وأبو نعيم
 واللفظ له عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر الدجال فقال فتسفر المدينة لتخرب منها ينفى الكبر حيث
 ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت ثم شريك فابن العرب بارئ
 الله يومئذ قال ع يومئذ قليل وحلقهم بيت المقدس وأما منهم
 المهدي رجل صالح فبينما أأما منهم قد تقدم يصل بهم النبي
 أنزل عيسى بن مريم الصبي فرجع ذلك الإمام ينكص مشي
 المهدي ليستقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول تقدم
 فصل فأنها لك أقيمت فيصل بهم أأما منهم وأخبرني الشيخ
 في المصنف عن ابن سيرين قال المهدي من هذه الأمة وهو الذي
 يوم عيسى بن مريم عليه السلام وأخبر نعيم بن حماد عن شريك
 بن عمار روى قال المهدي الذي ينزل عيسى ابن مريم ويصل خلفه عيسى
 وأخبر أبو عمر روى في سننه عن خذيفة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يلبث المهدي وينزل عيسى بن مريم كما يلقا
 من شعره فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى إنما أقيمت
 الصلوة لك فيصل خلف رجل من ولد أبي وأخبر أبو عمر والدارقطني
 في سننه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تزال طائفة من أمتي يقا تل على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند
 طلوع الفجر يلبث المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا بني الله
 فصل بنا فيقول هذه الأمة أراء بعضهم على بعض وأخبر نعيم
 عن كعب قال إجماع الرجال المؤمنين ببيت المقدس فيصليهم حور
 شديد حتى يأكلوا أو تارة قبيتهم من الجوع فبينما هم على ذلك إذا هم

عز و سده و علم و ادب

الله

[illegible]

72

ومن بعد الملك الجارية ثم خرج رجل من اهل بيتي بملا الارض
علا كما ملئت جونا ثم يومر القحطاني فولدني بقتله بالحق
ما هو دونه واخبر ابو نعيم بن حماد عن كعب قال بموت
المهدي ثم يلي الناس بعده رجل من اهل بيته فيه خير
وشعر اكثر من خير يقضب الناس يدعوم الى الفرقة بعد
الحاجة بقاوه قليل يتوريه رجل من اهل بيته فيقتله
واخبر ايضا عن الزهر قال بموت المهدي مؤثما ثم يصير الناس
بعده في فتنه ويقبل اليهم رجل من بني مخزوم فيسابع له فيمكتذما
ثم ينادي مناد من السماء ليس بالنس ولا جان بايعو فلانا فلا تجوبوا
على اعتقابكم بعد الحق فينظرون ولا يعرفون الرجل ثم ينادي ثلثا
ثم يبايع المنصور فيصير الى الخوارج فينصره الله عليه فيقتله واخبر
واخبر ايضا عن كعب قال يتولى رجل من بني مخزوم ثم رجل من المولى
ثم يستر رجل من العرب جسيم طويل عريض ما بين المنكبين فيقتل من
لقية حتى يدخل بيت المقدس فيموت مؤثما فقول الذين يشار اليهم
ثم يلي رجل من مصر يقتل اهل الصراح طلو ما غشوم ثم يلي من بعد
المصري المالاني القحطاني يسير بسيرة اجنة المهدي وعلى يده
تفتح مدينة الروم واخبر ايضا عن الوليد عن معمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القحطاني بعد المهدي واخبر
ايضا عن عبد الله بن عزم روى قال بعد الجابري المهدي
ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب واخبر ايضا عن ابن عزم

انه قال يا معشر الذين تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي بيده
انه لقرتي ابو له وواشاه ان اسمي الى قضي حده ففعلت
واخبر ايضا عن قيس بن جابر الصديقي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستكون من اهل بيتي رجلا يلا الارض عدا كما نلت جونا
ثم من بعده القحطاني والذي نفسي بيده ما هو دونه واخبر
عن عبد الله بن عزم روى قال ثلاث امرأتين توالون تفتح كنوا عليهن
كلهم صالح الجابري ثم الفرج ثم ذو العصب يمشون اربعين سنة
ثم لاخري الدنيا بعد ثم واخبر ايضا عن كعب قال يكون بعد
المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي في دينه يعمل
يعمله وهو الذي يفتح مدينة الروم وتغيب عنائها واخرج
ايضا عن اوطاة قال تكون بين المهدي وبين الروم حدة ثم يفتح
المهدي ثم يلي رجل من اهل بيته يعدل قليلا واخبر عن قيس بن
جابر الصديقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القحطاني بعد
المهدي وما هو دونه واخبر ايضا عن اوطاة قال بلغني ان المهدي
يعيش اربعين عاما ثم يموت خلفه راشية ثم يخرج رجل من قحطان مشقورا
الاذنين على سيرة المهدي بقاوه عشرين سنة ثم يموت قتلا
بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم المهدي
حسن السيرة يغرر مدينة قصر وهو اخو امير من امته محمد صلى الله
عليه وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في زمانه عيسى بن مريم
واخبر نعم عن عبد الله بن عزم روى قال وجدني في بعض

اعلم ان سيدنا علي
عليه السلام كان
راضيا بقتله فلم
كانا لكتاب عثمان
في يد محمد ابابكر
نفس بالنفس وما كان
يريد الخلافة ووجهه
من محمد ابابكر حتى قتلوه
فبعده عدا قالوا لعلي اقم
تقبل الخلافة فاستأذنه
او طارح فساد في
محمد يكون منك ولما راي علي
فساد دين النبي قتل الخلافة
واسمها (وهو الله واسم

يقول الشاعر بلزم القلعة
على كل منضم فافهم يهرون
المراد بالمراد في نوري نوري
العلم ان كان الجسوة
وبعد انما يتبعها

فوز

طعنهم انهم المهديون اخبر نعيم بن حماد عن ابي نعيم قال لا ينزل خفيه
 المهدي المهدي الذي يقولون كما يقال الرجل الصالح اذا كان في
 صالحا قيل له المهدي واجمع ابوبكر الاسكاف في فوائد
 اخبار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
ينزل الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب بالرجال
 فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر قال الشيخ ابن حجر
 رضي الله عنه اي حقيقته كما هو المتبادر من اللفظ لكن ان
 تكذبه لتكذبه بالسنة والاستهتار بها ولا رغبة عنها
وقد قال امتنا وغيرهم لو قيل لا نسلان قتل اظفارك وانه
 سنة فقال لا افعله رغبة عنها كفر فلذا يقال بمثله
 ههنا انتم كلامه وفي القودوس من حديث ابن عباس
 فوجا المهدي طائوس اقل الجنة وعمراني جعفر محمد بن علي
 عليه السلام قال يكون لصاحب هذا الامر بعد المهدي
 عليه السلام غيبة في بعض هذه الشواب وادوم بيده
 الى ناجية ذي طويحي حتى اذا كان قتل خرج منه انتهي الى
 الذي يكون معه بل في بعض اصحابه فيقول كم انتم ههنا فقولوا
 لو نخرجوا من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو ايتكم ولحكمكم
 فيقولون والله لو اياي اجمال لنا وها معكم ثم ياتيهم من
 القابلة فيقول استبشروا الي من رؤسكم عشرة فيسترون
 لا فينطلق بهم حتى يلقوا اصحابهم وبعد من البينة التي يلبسها

5

وعنه ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لصاحب هذا يحيى
المهدي عليه السلام غيبتنا ان احديهما تطول حتى تقو
بعضهم مات وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه احدا
من في ولا غيره الا المولى الذي نلنا فيه واخرج ابو نعيم
وابو بكر بن المقرئ يخرج المهدي من قرية يقال لها الكوعنة
واخرج نعيم من طريق ضيقة عن محمد بن سيرين انه ذكر فتنة تكون
فقال اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس
يخرجون ابي بكر وعمر قتل يا ابا بكر خيرون ابي بكر وعمر قال قد
كان يفضل على بعض الانبياء عليهم السلام قال مؤلف
كتاب عرف الورد في اخبار المهدي في هذا ما فيه وقد دل
ابن ابي شيبة في المصنف في باب المهدي حدثنا ابو اسامة
عن عوف عن محمد بن سيرين قال يكون في هذه الامة خليفة
لا يفضل عليه بوك وعمر قال المؤلف المذكور هذا اسناد صحيح
وهذا اخف من اللفظ الاول والاوجه عندي تاويل اللفظين
على ما اول عليه حديث بل اجره من منكم لشدة الفتن في زمان
المهدي وتما لواء الروم باسرها عليه ومحاصرة الدجال له
وليس المراد بهذا التفصيل الرجوع الى زيادة الثواب والوجه
عند الله فالاحاديث الصحيحة والاجماع على ان ابا بكر وعمر
افضل المخلوقين بعد النبيين والمرسلين واخرج نعيم عن
الوليد بن مسلم قال سمعت رجلا يحدث قوما فقال المهدي ون

كنيته ابن
شبير

ثلاثا

ثلاثا مهدي الخبر م رابن عبد الغرير ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه
عليه الدماء ومهدي الذي بن عيسى بن زيم تسلم امته في زمانه واحج
ايضا عن كعب قال مهدي الخبر يخرج بعد السفياني واخرج ابن ابي شيبة
عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان فاطمها اطهر قلت لابي يحيى هذا
المهدي الذي يذكر قال لا واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم بن ميسرة
قال قلت لطاوس بن عمار عن عبد الغرير هو المهدي قال قد كان مهديا
وليس به ان المهدي اذا كان يزيد الحسن في احسانه ويتب على
الميسر ما اساءته وهو يبدل المال ويشته على المال وجرم المساكين
واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم بن ميسرة قال قلت لطاوس
عن ابن الغرير هو المهدي قال هو مهدي وليس به انه لم يستعمل
العذل كله واخرج الحارث بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي
احسب ان قال يزعمون انه المهدي واني ابي ما يدعون واخرج
نعيم عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله ابن المختار
الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه انه المهدي وقال ابن سعد
في الطبقات ان الوافدي قال سمعت مالك بن انس يقول خرج محمد
بن عجلان مع محمد بن عبد الله بن حسن حين خرج بالمدينة فلما
قتل محمد بن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة
بعث الى محمد بن عجلان فاتي به فبكته وكلمه كلاما شديدا
وقال خرجت مع الكذاب فلم يكلم محمد بن عجلان بكلمة الا اندحرت
شفته بشئ لا يدري ما هو فبطن انه يدعو فقال من حضر حقه

مشعول النافع المسمى احمد بن
المهدي في زمانه انما هو
باب في زمانه كان في
يقتضون علما مهديا
فقد البعثت منهم وانا

بن سلمان من فقهاء أهل المدينة وشارفهم فقالوا صلح الله الأمير محمد بن العجلان فقيه أهل المدينة وعابدها وأما شبة عليه وطراثة المهدي الذي جاءت فيه الروايات فلم ير الوايطليون إليه حتى تراه في محمد بن عجلان منصرف فلم يتكلم بكلمة حتى أتى منزلة **تدبيرها من الفريدي** في أخبار المهدي الأول عفيدها أبو داود في سننه باباً في المهدي وأورد في صدره حديث جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم من قرية فاشار بذلك إلى ما قاله العلماء أن المهدي أحد الاثني عشر فإن لم يبع إلى الآن وجود اثني عشر اجتمعت الأمة على كل منهم **الثاني** في الدارقطني في الأفراد وابن عساکر في تاريخه عن عثمان بن عفان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد العباس عي قال الدارقطني حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم **الثالث** في ابن الماجة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الأمر لا شدة ولا الدنيا إلا أدياراً ولا الناس إلا أشجاراً ولا يقوم الساعة إلا على أشرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم قال القرطبي في التذكرة أسناد ضعيف والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح وأحكم من ذلك وأنه قال أبو الحسن محمد بن الحسين قد تواترت الأخبار في شفا بكثرة روايتها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بحج المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيملك سبع سنين وأنه يملأ الأرض عدلاً وأنه يخرج

فلم

مؤيد

مع عيسى عليه السلام فبسا عده على قتل الديار بباب لذيبار من فلقين وأنه يوم هذه الأمة وعيسى بضاً خلفه في طول من قصته وأورد في القرطبي ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام ولا مهدي إلا عيسى بن مريم **كامله** معصوماً الأعيان قال وعلى هذا يجمع الأحاديث في التماريض وقال ابن كثير هذا الحديث فيما يظهريه في الري بخلاف الواردة في إثبات المهدي غير عيسى بن مريم وعندنا ما مل لا يتأ في بيا يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى فلا ينبغي ذلك أن يكون غيره مهدياً بقنا **الرابع** أورد الترمذي في التذكرة أن المهدي يخرج من المسجد الأقصى في قصة طويلة ولا مثل لذلك بل أنه خرج من **الباب الثالث عشر** في فتاوى علماء العرب من أهل مكة الشرف في شأن المهدي الموعود في آخر الزمان **وهذا مضمون السؤال** اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنانه ما نقول السادة العلماء أئمة الدين وهذه المسلمين بدم الله برفع القدس في طائفة اعتقدوا شخصاً من بلاد الهند مات سنة عشر وتسعين **هـ** ببلاد من العجم يسمى فراه أنه هو المهدي الموعود في آخر الزمان وإن من أنكر هذا المهدي الملقب فقد كفر ثم ما حكم من أنكر المهدي الموعود أفستؤا رضى الله عنكم وتاريخ هذه الاستفتا في سنة اثنين وخمسين وتسعين **فتى الشيخ العلامة أحمد بن محمد** أفتح الله تعالى في عهده وورث الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وجهه أجمعين

هذا الحديث في التذكرة

هذا الحديث في التذكرة

وَأَقْتَضَى بَلَدًا الحمد لله اللهم اهتدي لما اختلف فيه من الحق يا ذاك لا مزية في فساد هذا الاعتقاد لما اشتهل عليه من مخالفة الأحداث الصحيحة بالعناد فقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم كما هو رواه الثقة عن الرواة الاثبات انه اخبر بخرج المهدي في آخر الزمان وذكر مقدمات ظهوره وصفاته في داره وامور تقع في زمانه من اعظمها ما لا يمكن لاحد دعوى انه وقع وهو نزول سيدنا عيسى صلوات الله على بيتنا وعليه في زمانه واجتماعه به وصلاته خلفه وخروج الدجال وقتله وهذا الموضع لم تقع ولا بد من وقوعها وقدقات ذلك هذا الرجل بموته فهو بالخلاف من الخذلان بين الشيطان واما تكفير هذه الطائفة من خالفها المسلمين في هذه الاعتقاد الباطل فاذا ارادوا ان المسلمين على خلاف الحق في معتقدهم وانهم خرجوا عن الاسلام بذلك فقد ارتدوا والعياد بالله واما من كذب بالمهدية الموعود به فقد اخبر عليه الصلوة والسلام بكفره فان اصررت هذه الطائفة على تكفير اهل الاسلام تكفيراً يخبر من الملة فكل من الامام ومن يقدم مقامه من احكام المسلمين ايدهم الله الدين ان يحرم عليها احكام المرتدين باستتابة غير ثلثا فان تابوا والا ضرب اغنا قهرهم بالسيف كي يردع امثالهم من المبتدعين ويرج الله المسلمين منهم احمقيا والله اعلم

٢٠
بالصواب قال ذلك فكتبه الفقير الى الله العلي يحيى بن محمد
الح نبي لطف الله به حامداً ومصلحاً مسلماً محمداً محمداً
مستفلاً متوكللاً **حاشية** في تحقيق مدة الدنيا فيها
تزيد على الالف ولا تصل الى خمس مائة فكتب هذه الرسالة الموصولة
بالكشف في مجاورة هذه الامة الالف تاليف علامته
عصر الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله الفاظها وعباراتها وهي
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى **وبعد** فقد كثرت السؤالات عن الحديث
المشهور على السنة النيران النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث
في قبره الف سنة وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاء رجل
في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثمان مائة
ومعه ورقة بخط ذكره انه نقلها من فتيا ائمة بها بعض
اكابر العلماء من اذركته بالسنة فيها انه اعتمد مقتضى هذه
الحديث وانه يقع في المائة العاشرة وخروج المهدي والدجال
ونزول عيسى وسائر الاشراط وينفع في الصور النقية الا في بعض
الاربعة سنة التي بين النجسين وينفع نقية البعث قبل تمام الف سنة
فاستعديت صدور هذه الكلام من هذا العالم اشارة اليه و
ان اصرح برده اذ بامعة فقلت هذا شيء لا اعرفه فاولى السائل
تحرير المقال في ذلك فلم ابلعه مقصوده وقلت جولو ابي الناس
جولتاً فان ثم من يتبع اشتد افة ويبدع مناظرتي وينكر غلا

نقله في نسخة بخط
يحيى بن محمد
الح نبي لطف الله به
حامداً ومصلحاً مسلماً
محمداً محمداً
مستفلاً متوكللاً
حاشية في تحقيق مدة
الدنيا فيها
تزيد على الالف
ولا تصل الى خمس
مائة فكتب هذه
الرسالة الموصولة
بالكشف في مجاورة
هذه الامة الالف
تاليف علامته
عصر الشيخ جلال
الدين السيوطي
رحمه الله الفاظها
وعباراتها وهي
بسم الله الرحمن
الرحيم وبه نستعين
الحمد لله وسلام
على عباده الذين
اصطفى وبعد
فقد كثرت السؤالات
عن الحديث المشهور
على السنة النيران
النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمكث في
قبره الف سنة وانا
اجيب بانه باطل لا
اصل له ثم جاء رجل
في شهر ربيع من
هذه السنة وهي سنة
ثمان وتسعين وثمان
مائة ومعه ورقة
بخط ذكره انه نقلها
من فتيا ائمة بها
بعض اكابر العلماء
من اذركته بالسنة
فيها انه اعتمد
مقتضى هذه الحديث
وانه يقع في المائة
العاشرة وخروج
المهدي والدجال
ونزول عيسى وسائر
الاشراط وينفع في
الصور النقية الا في
بعض الاربعة سنة
التي بين النجسين
وينفع نقية البعث
قبل تمام الف سنة
فاستعديت صدور
هذه الكلام من هذا
العالم اشارة اليه
وان اصرح برده اذ
بامعة فقلت هذا
شيء لا اعرفه فاولى
السائل تحرير المقال
في ذلك فلم ابلعه
مقصوده وقلت جولو
ابي الناس جولتاً
فان ثم من يتبع
اشتد افة ويبدع
مناظرتي وينكر غلا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشفاعة يوم القيمة لمن عمل
 الكباير من امتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم
 لا شوة وجوههم ولا ترشق اعينهم ولا يغفلون بالاغلال لان
 يقرنوك مع الشيطان بالاصفاد ولا يفرجون بالمقاع ولا يطر
 في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث
 فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم
 من يمكث فيها سنة ثم يخرج فاطول لهم مكثا فيها من يمكث فيها
 مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم افنيته وفلا تسبقه الف
 سنة وذكر بقية الحديث وقال ابن عسكرا انا ابو سعيد
 احمد بن محمد البغدادي حدثنا ابو سهل احمد بن احمد بن عمر
 الصيرفي حدثنا ابو عمير وعبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
 حدثنا ابو جعفر محمد بن شاذان ابن سعد ودية حدثنا ابو علي
 الحسين بن داود البجلي حدثنا شقيق بن ابراهيم الزاهد حدثنا
 ابو هاشم الايلي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قضى حاجته لمسلم في الله كتب الله له عمر
 الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهاره وقيام ليله وقال
 ابو عدي حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم بن عبد الله النبطي
حدثنا احمد بن محمد بن اسحق حدثنا حمزة ابو داود حدثنا عمر
 بن يحيى حدثنا العلاء بن زيد عن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الابرار قال الله

اول حديثنا

قال يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال الطبراني في
 في الكبير حدثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر بن محمد
 فالا حديثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرع الحراني حدثنا سليمان
 ابن عطاء القرشي الحراني عن سلمة بن عبد الله بن جعفر عن عمرو بن
 مسقعة بن ربيعة الجهمي عن الضحاك بن زمل الجهمي قال راي
رويا فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احد
 وفيه فاذا انا يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات
 وانت في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واما المنبر الذي رايته فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة
 فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها الف اخرجه النسخ
 في الدليل واورد السهيلي في الروض الاثني وقال هذا حديث
 فان كان ضعيفا الاسناد فقد روي موقوفا على ابن عباس
 من طرق صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة
 ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها وخرج ابو جعفر
 الطبري هذا الاصل وعضده باثار وقوله في هذا الحديث
 وانا الى اخرها الف اي مائة الف في الف السابقة ليطا
 ما سبق في موانه بعث في اواخر الف السادسة ولو كانت
 في اول الف السابقة كانت الاشارة الكبرى كالرجال ونزل
 عليه وطلع الشمس من مغربها وجدت قبل اليوم اكثر من
 سنة لتقوم الساعة عند تمام الف ولم يوجد شيء من ذلك

فدل على ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلثها يد سنة وقال
ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمع الاخر
سبعة الالف سنة فقد مضت سنة الف وقال ابن ابي الدنيا في
كتاب ذم الامم حدثنا علي بن سعيد حدثنا صخرة بن هشام قال
قال سعيد بن جبيرة انما الدنيا جمعة من جمع الاخر وقال عبيد
ابن جريد في تفسيره حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل الكتاب اسم
قال ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام وان
يوم عند ربك كالالف سنة مما تعدون وجعل اهل الدنيا
سته ايام وجعل الساعة في اليوم السابع وقد مضت الستة
الايام وانت في اليوم السابع وقال ابن اسحق حدثنا محمد بن زكريا
ابن محمد عن عكرمة او سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله
يقولون مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما تعد بـ كل الف
سنة من ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما هي سبعة ايام
معدودات ثم ينقطع الغدا فانزل الله تعالى في ذلك وقالوا
كن تمسنا النار الى ايامنا الى قوله فما خلا لدون اخرجه ابن
جبريد ابن المنذر عن ابن ابي حاتم وقال عبد بن حميد ان اشباة
عن ورقاء عن ابن ابي بخت عن مجاهد مثله قال الدينوري في الجا
لسه حدثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابي قال سمعت مسلم بن
يقول سمعت عمر بن زايدة يقول كان كذا مجتهد العبادة فقل

له الا تخرج نفسك ساعة قالكم بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة
الاف سنة فقالكم بلغكم مقدار يوم القيمة قالوا حين الف
سنة قال ايحى لحدكم ان يقول سبعة يومه حتى يامن من ذلك
اليوم كر ماورد ان الدجال يخرج على راس مائة
ونزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة
قال ابن ابي حاتم في التفسير حدثنا يحيى بن عبد القوي حدثنا
خلف بن وليد حدثنا المبارك بن المبارك بن فضالة عن علي
بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابن العريان ابن الهيثم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا
راس مائة سنة الا كان عند راس المائة امر فاذا كان راس مائة
خرج الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله واخرج الطبراني عن
عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة
تسمى الاسواق ويغرس النخل واخرج الطبراني عن ابن وهيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيمكث
في الناس اربعين عاما واخرج احمد في مسنده عن عائ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيقتله
بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اما ما
وحكما مقسطا واخرج احمد في الزهد عن ابن مريم قال يمكث
عيسى بن مريم في الارض اربعين سنة لو يقول للبطيئ سبيلي سلا

سالت أخبر الحكم في المستدر لك عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بن أذني حماد الدجال أربعون ذراعا فذكر
الحديث إلى أن قال ويترى عيسى بن مريم فيقتله فيمتنعون أربعين
سنة لا يموت أحد ولا يمرض أحد ويقول الرجل لغفمه ولدواته
أذهبوا فارغوا وتمرا لما شبيه بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة
ولحيات والعقارب لا تؤذي أحدًا أو السبع على أبواب الدور
ولا تؤذي أحدًا أو يأخذ الرجل المدة من القمح فيأخذ به بالأخذ
فيخرج منه سبع مائة مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد باجوج
فما جوج فيموجون ويفسدون فيبعث الله دابة من الأرض
فتدخل في أذانهم فيضربون موتى أجفان وتنتشر الأرض
منهم فيؤذون الناس بدميتهم فيستغيثون بالله فيبعث الله
رجلا مائة عتراء ويكشف ما بهم بعد ذلك وقد قذفت جفهم
في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
أبو الشيخ في كتاب الفتن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويكث أربعين
عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنته ويموت فيستخلفون بامر
الله عيسى رجلا من بني يميم يقال له المقعد فادامات المقعد
لم يأت على الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صدور الرجال
ومصاحفهم وأخبر مسلم والحكم وصححه عن عبد الله بن عمر

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيأتي
أربعين ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يملكه ثم يبق الناس
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله رجلا
باردة يحي من قبل المشرق الشمال فلا تدع أحدًا في قلبه شقال درة
من إيمان لا قبضت روحه حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل
لدخلت عليه حتى تقبضه ثم يبعث ثرابا الناس فيجهم الشيطان
فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها وأخبر أبو يعلى وأبو
في مستنديهما وابن قانع في معجمه والحكم في المستدركة والصفاء
في المختارة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى رجلا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن
ذكر مدة مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
قال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو مع ويحيى عن أبي
حدثنا عن أبي فيس عن الهيثم بن الأسود قال خرجت وأقفا في
زمن معوية فإذا بمنبر عبد الله بن عمر فقال لي عند الله من
أنت فقلت له من أهل العراق قال هل تعرف أرضا فيكم كثيرة نسبا
يقال لها كوثي قلت نعم قال منها الدجال ثم قال إن الأشرار بعد
الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدري أحد متى يدخل أوله **وخرجت**
بن الحما في الفتن فقال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي
عن أبي خثمة عن عبد الله بن عمر قال مكث الناس بعد طلوع الشمس

من مغربها عشرين ومائة سنة أخرجه نعيم بن حماد في القتن وأخبر
نعيم بن حماد عن كعب قال إذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من
يا جوج وما جوج لبثوا سنوات فاذا راو كهينة الهج والعبارة
فاذا هي ربح قد بعثها الله لتقبض أرواح المؤمنين فذلك آخر عصاة
تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعد مائة عام لا يعرفون ديناً
ولا سنة يتهارجون تهارج البحر عليهم تقوم الساعة وأخبر
نعيم عن عبد الله بن عزم وقال يسأل الله بعد يا جوج وما جوج
ربحاً طيبة فتقبض روح عيسى وأصحابه وكل من على وجه الأرض
ويبقى بقايا الكفار وهم أشراط الأرض مائة سنة وأخبر نعيم
عن عبد الله بن عزم وقال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما لا
يعبد أباءها عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد
الجال **ذكر** مدة ما بين النفتين أخبرني أخيراً الجاهلي
وسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
النفثين أربعون عاماً وأخبرني ابن أبي داود في البعث وابن
مردويه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفثين
أربعون عاماً وأخبرني بن المبارك في الزهد عن الحسن قال
بين النفثين أربعون سنة الأولى بيت الله بها كل حي والآخر
يحكي الله بها كل ميت ثم بعثنا نكالي بالتأليف إلى هنا
نأيت في كتاب العلل للإمام أحمد ابن حنبل قال حدثنا اسمعيل

الهيكل
خسلاط

أما حمار الوضوء

في غيره

بن عبد الكريم بن معقل بن منبجة حدثني عبد الصمد أنه سمع وجهاً
يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستماية سنة إلى الأبد
كل زمان منها ما كان **الله** فيها من الملوك والأبدان وهذا
يدل على أن مدة هذه الأمة تزيد على ألف نحو أربعماية سنة
تقريباً **فصل** وما يدل على تأخر المدة أيضاً ما أخرجه
الحاكم في تاريخه قال أن أبو سعيد بن أبي حامد أنا عبد الله
ابن اسحق بن إلياس أنا أبو عمر الأحول بن حبيب أنا الفضل
ابن موسى عن حسين بن أوقد عن عبد الله بن بريده عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يعبد الله في الأرض مائة سنة قبل ذلك ومما يدل
على ذلك أيضاً ما أخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت
والدي يقول سمعت سليمان الحافظ سمعت أبا عصمة نوح بن
نضر الفرغاني سمعت محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ أبا صالح يعلق
بن محمد سمعت موسى بن أفلح سمعت أحمد بن الحسين سمعت عيسى
بن موسى سمعت أبا حمزة سمعت الأعمش سمعت مجاهد سمعت
بن عزم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شر بعد
الإخبار عشرين ومائة سنة على كل واحد جميع الدنيا وهم الترك
قال الديلمي وأخبرنا علياً بن حدثنا على المعدي حدثنا أبو
سعيد بن أبي عبد الله حدثنا أبو عمر وابن المهدي حدثنا ابن مخلد

القُسْطَاط فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَنْزِلُوا مُذِيقًا فَيُظْهِرُ اللَّهُ كَثْرَةَ رُغْوَانِ
فَيَأْخُذُونَ مِنْهُ مَا شَاءُوا وَيَقُولُونَ مَا نَبَغَ غَنِيمَةً أَفْضَلَ
مِنْ هَذِهِ فَيَرْجِعُونَ وَيُخْرِجُ الْمُسْلِمُونَ فِي أَنْتَاهُمْ حَتَّى يَدْرُكُوهُمْ
فَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ **عَنْ** الْحَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَاتَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَيَأْبُرُونَ بِهِمْ
وَأَخْبَرَ نَعِيمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ يَقَاتِلُكُمْ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ
بِوَيْسَمٍ فَيَأْتِيكُمْ مَدَدٌ مِنْ الشَّامِ فَيُهْزَمُ هُمُ اللَّهُ ثُمَّ يَأْتِيكُمْ الْجَنَّةُ
فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ فَتَقَاتِلُونَهُمْ أَنْتُمْ وَأَهْلُ الشَّامِ فَيُهْزَمُ هُمُ اللَّهُ ثُمَّ
أَنْتُمْ كِتَابُ الْكَشْفِ فِي مَجَاوِزِهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْأَلْفُ ثُمَّ يَجْعَلُ
تَمَّتْ التَّالِيفُ الْمِائَةُ الْبَرْهَانُ فِي عِلَالِي

مَهْدَى آخِرَ الزَّمَانِ وَلِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الطَّبِيبُ بْنُ الطَّاهِرِ بْنِ

وَتَسْلِمُ تَسْلِيمًا

وَاللَّامِ

تَذِيْرُهُ

فَيُسَبِّحُهُ هَذَا مَا بَلَغَ مِنْ بَعْضِ الْمُنْكَرِ إِنَّهُ أَنْكَرُ مَا وَرَدَ مِنْ
عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَزَلَ بِصَلَاتِي خَلْفَ الْمَهْدِيِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي
صَنْفٍ فِي أَنْكَارِ ذَلِكَ كِتَابًا وَقَالَ فِي تَوْجِيهِ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ إِجْلَ مَا
مِنْ أَنْ يَصِلَ خَلْفَ عِزِّي وَهَذَا أَمْرٌ عَجَبٌ فَإِنْ صَلَاةُ عَلِيِّ بْنِ
خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ثَابِتَةٌ فِي عِدَّةِ الْحَادِيثِ صَحِيحَةٍ بِأَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ الَّذِي لَا يَخْلَفُ خَيْرٌ
مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَحَدٌ فِي مَسْنَدِهِ فَلِحَاكِمٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَفِيهِ
عَنْ عُمَانَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَيَنْزِلُ عَلَيَّ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيَقُولُ لِي
أَمِيرُ النَّاسِ تَقَدَّمْ يَا رُوحُ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا فَيَقُولُ أَنْتُمْ مَعَهُ هَذَا
الْأُمَّةُ أَمْرًا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ تَقْدُمُ أَنْتَ فَصَلِّ بِنَا فَيَقْدُمُ
فَيُصَلِّي بِهِمْ فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عَلِيٌّ حَرِيْتَهُ نَحْوَ الدَّجَالِ فِي
الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي حَبِيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَ أَتَيْتُمْ إِذَا أَتَيْتُمْ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمٍ وَأَمَامُكُمْ مِنْكُمْ وَفِي مَسْنَدِ
أَحْمَدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا هُوَ بِعَيْنِي فَتَقَامُ
الصَّلَاةُ فَيُقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحُ اللَّهِ فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمُ أَمَامُكُمْ
الْحَدِيثُ وَفِي مَسْنَدِ أَبِي بَعْلَى عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْزِلُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي طَاهِرِينَ عَلَى الْحَى
حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيَّ بَنِي مَرْثَمٍ فَيَقُولُ أَمَامُكُمْ تَقْدُمُ فَيَقُولُ أَنْتَ
أَحَقُّ بِبَعْضِكُمْ أَمْرًا بَعْضُكُمْ أَمْرًا اللَّهُ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَيُورِي
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ خَطَبَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّشْنَا عَنْ الدَّجَالِ فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ وَأَمَامُكُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيَكُونُ أَمَامُكُمْ

القُسْطُاطُ فَلْيَسِيرُوا حَتَّى يَنْزِلُوا مُذِيقًا فَيُظْهِرَ اللَّهُ كَثْرَةَ رُغْوَانِ
فِي اخْذِهِ مِنْهُ مَا شَاءَ وَيَقُولُونَ مَا يَنْبَغُ عَيْنُهُ أَفْضَلَ
مِنْ هَذِهِ فَيَرْجِعُونَ وَيُخْرِجُ الْمُسْلِمُونَ فِي أَنْتَارِهِمْ حَتَّى يَدْرُكُوهُمْ
فَيَقْتُلُهُمْ اللَّهُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَيَأْبُرُونَ بِهِمْ
وَأَخْبَرَ نَعِيمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ يَقَاتِلُكُمْ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ
بِوَيْسَمٍ فَيَأْتِيكُمْ مَدَدٌ مِنْ الشَّامِ فَيُهْزَمُ هُمُ اللَّهُ ثُمَّ يَأْتِيكُمْ الْخَبْرَةُ
فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ فَتَقَاتِلُونَهُمْ أَنْتُمْ وَأَهْلُ الشَّامِ فَيُهْزَمُ هُمُ اللَّهُ ثُمَّ
أَنْتُمْ كِتَابُ الْكَشْفِ فِي مَجَاوِزِهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْأَلْفُ ثُمَّ يَجْعَلُ
تَمْتُ التَّالِيفُ الْمِائَةُ الْبُرْهَانُ فِي عِلَالَاتِ

مَهْدَى آخِرِ الزَّمَانِ وَلِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الطَّبِيبُ الظَّاهِرُ

وَتَسْلِمًا وَسَلَامًا

وَاللَّامِ

تَذِيكُهُ

فَيُسَبِّحُهُ هَذَا مَا بَلَغَ مِنْ بَعْضِ الْمُنْكَرِ إِنَّهُ أَنْكَرُ مَا وَرَدَ مِنْ
عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَزَلَ بِصَلَاتِي خَلْفَ الْمَهْدِيِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ
صَنَّفَ فِي أَنْكَارِ ذَلِكَ كِتَابًا وَقَالَ فِي تَوْجِيهِ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ إِجْلَ مَا
مِنْ أَنْ يَصِلَ خَلْفَ عِزِّي وَهَذَا أَمْرٌ عَجَبٌ فَإِنْ صَلَاةُ عَلِيِّ
خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ثَابِتَةٌ فِي عِدَّةِ الْحَادِيثِ صَحِيحَةٍ بِأَخْبَارِ رَسُولِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ الَّذِي لَا يَخْلَفُ خَبْرُهُ
مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَحَدٌ فِي مَسْنَدِهِ فَلِحَاكِمٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَفِيهِ
عَنْ عُمَانَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَيَنْزِلُ عَلَيَّ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيَقُولُ لِي
أَمِيرُ النَّاسِ تَقَدَّمْ يَا رُوحُ اللَّهِ فَصَلِّ بِنَا فَيَقُولُ أَنْتُمْ مَعَهُ هَذَا
الْأُمَّةُ أَمْرًا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ تَقْدُمُ أَنْتَ فَصَلِّ بِنَا فَيَقْدُمُ
فَيُصَلِّي بِهِمْ فَإِذَا انْصَرَفَ أَخَذَ عِيسَى حَرَبَهُ نَحْوَ الدِّجَالِ فِي
الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي حَبْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَ أَتَيْتُمْ إِذَا أَتَيْتُمْ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمٍ وَأَمَامُكُمْ مِنْكُمْ وَفِي مَسْنَدِ
أَحْمَدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
يُخْرِجُ الدِّجَالَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا هُوَ بِعِيسَى فَتَقَامُ
الصَّلَاةُ فَيُقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحُ اللَّهِ فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمَ أَمَامُكُمْ
الْحَدِيثُ وَفِي مَسْنَدِ أَبِي بَعْلَى عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْزِلُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرٌ عَلَى الْحَيِّ
حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيَّ بَنِي مَرْثَمٍ فَيَقُولُ أَمَامُكُمْ تَقْدُمُ فَيَقُولُ أَنْتَ
أَحَقُّ بِبَعْضِكُمْ أَمْرًا بَعْضُكُمْ أَمْرًا اللَّهُ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَيُورِي
أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ خَطَبَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّشْنَا عَنْ الدِّجَالِ فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ وَأَمَامُكُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيَكُونُ أَمَامُكُمْ